

الباب الثاني

معايير تربية المعلم المسلم

- الفصل الثالث : اقتراح بمعايير اختيار المعلم.
- الفصل الرابع : معايير برامج إعداد المعلم.
- الفصل الخامس : معايير برامج تنمية المعلم.

الفصل الثالث

اقترح بمعايير لاختيار المعلم

أ.د. محمود أحمد شوق

د. محمد مالك محمد سعيد

-
- أولاً : معايير السمات الشخصية .
 - ثانيًا : المعايير المهنية .
 - ثالثًا : المعايير العلمية والثقافية .
 - رابعًا : المعايير الأخلاقية .
 - خامسًا : المعايير الاجتماعية .

كما ذكرنا من قبل فإن المعلم أساس التقدم التربوي، وإن تربيته هي أساس كفاءته سواء بالنسبة لاختياره أو إعداده أو تنميته، ومن ثم تصبح الأسس والمعايير التي على أساسها يتم تخطيط برامج تربيته وتقويمها وتطويرها مهمة.

هذه المعايير هي مجال اهتمامنا في هذا الباب. فاقترحنا - في الفصل الثالث - معايير لاختيار المعلم، وفي الفصل الرابع، قدمنا المعايير التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية، ثم أتبعناها بالمعايير التي ينبغي توافرها في برنامج تنمية المعلم، وقد راعينا في جميع هذه المعايير التوجيه الإسلامي لتربية المعلم.

إن هدفنا من هذا الفصل هو تقديم مجموعة من المعايير التي يمكن أن تكون أساساً لاختيار المتحقيقين بمعاهد إعداد المعلم، والتي تحدد كلا من التالي:

بالنسبة للمتقدم للالتحاق بهذه المعاهد من حيث:

أولاً : السمات الشخصية .

ثانياً : المتطلبات المهنية .

ثالثاً : المتطلبات العلمية والثقافية .

رابعاً : المتطلبات الأخلاقية .

أولاً: معايير السمات الشخصية:

- ١ - أن يكون سليم الحواس .
- ٢ - أن يكون سليم الأطراف .
- ٣ - أن يكون قادرًا على التمييز بين الألوان .
- ٤ - أن يكون قوى البنية عموماً .
- ٥ - أن يكون خالياً من الأمراض المعدية .
- ٦ - أن يكون خالياً من الأمراض المزمنة .
- ٧ - أن يكون خالياً من عيوب النطق .
- ٨ - ألا يكون مفرطاً في الطول .
- ٩ - ألا يكون مفرطاً في القصر .
- ١٠ - أن يكون متزنًا انفعاليًا .

ثانياً: معايير المتطلبات المهنية:

- ١ - أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم .
- ٢ - أن يبدي تقديرًا للتعليم الذاتي .
- ٣ - أن يكون لديه معلومات مبدئية عن شؤون التعليم .
- ٤ - أن يبدي مهارة في الحوار .
- ٥ - أن يبدي مهارة في التفكير .
- ٦ - أن يبدي مهارة في استخدام حل المشكلات .
- ٧ - أن يكون قوي الملاحظة .

- ٨ - أن يكون سريع البديهة .
- ٩ - أن يكون حسن التصرف .
- ١٠ - أن يبدي تفهما لمشكلات الآخرين .
- ١١ - أن يكون حسن الهندام .
- ١٢ - أن يقدر الانضباط في المواعيد .
- ١٣ - أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين .

ثالثاً: معايير المتطلبات العلمية والثقافية:

- ١ - أن يكون حافظاً لبعض سور القرآن الكريم .
- ٢ - أن يكون لديه معرفة ببعض جوانب السنة .
- ٣ - أن يبدي تمكناً من التعبير باللغة العربية الفصحى .
- ٤ - أن يكون لديه معرفة ببعض إسهامات العلماء المسلمين في حضارة الإنسان .
- ٥ - أن يكون حاصلًا على الثانوية العامة أو ما يعادلها .
- ٦ - أن تكون معرفته بمجال التخصص الذي يود الالتحاق به جيدة على الأقل .
- ٧ - أن يبدي مهارة في التحليل والنقد .
- ٨ - أن يكون لديه ثقافة عن البيئة التي يعيش فيها .
- ٩ - أن يكون لديه ثقافة عن شؤون وطنه ، عمومًا .
- ١٠ - أن يكون لديه ثقافة عن شؤون العالم الإسلامي .
- ١١ - أن يكون لديه ثقافة عن الشؤون العالمية .
- ١٢ - أن يكون لديه ثقافة متنوعة .

رابعاً: معايير المتطلبات الأخلاقية:

- ١ - أن يكون صحيح العقيدة .
- ٢ - أن يكون محمود السيرة .
- ٣ - أن يكون حليماً .
- ٤ - أن يبدي موضوعية في أحكامه .
- ٥ - أن يكون لديه اتجاه لتحرير العدل .
- ٦ - أن يكون قادراً على تقبل أخطاء الآخرين .
- ٧ - أن يتقبل النقد بصدر رحب .
- ٨ - أن يكون اتجاهه سالباً نحو الانحراف الأخلاقي .

خامساً: معايير المتطلبات الاجتماعية:

- ١ - أن يدرك أهم أهداف المجتمع .
- ٢ - أن يدرك أهم مشكلات المجتمع .
- ٣ - أن يعرف أسماء بعض الهيئات الاجتماعية .
- ٤ - أن يبدي مهارة في القيادة .
- ٥ - أن يبدي اتجاهها موجبا نحو المحافظة على الملكية العامة .
- ٦ - أن يبدي اتجاهها موجبا نحو التعاون مع الغير .
- ٧ - أن يكون لديه استعداد للخدمة العامة .
- ٨ - أن يكون مشتركاً في بعض الهيئات الاجتماعية .
- ٩ - أن يقدر دور الأسرة في المجتمع .
- ١٠ - أن يعرف وظائف بعض المؤسسات الاجتماعية .

الفصل الرابع

معايير برامج إعداد المعلم*

أ.د. محمود أحمد شوق

- أولاً : أهم أسس عملية التعليم والتعلم .
- ثانيًا : أهم جوانب برنامج إعداد المعلم .
- ثالثًا : مشكلة البحث وخطواته .
- رابعًا : أسس تنظيم المعيار .
- خامسًا : المعايير التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد المعلم في المجتمع المسلم .

(*) من بحوث مؤتمر «إعداد المعلم، التراكمات والتحديات»، الذي عقدته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بالاسكندرية في الفترة من ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

إن هدفنا من هذا الفصل هو تقديم المعايير التي ينبغي أن تتوافر في برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم وهي معايير يمكن تطبيقها على برامج إعداد معلمي المراحل الأخرى ، مع مراعاة خصوصيات هذه المراحل . وقد عاجلنا هذه المعايير في صورة بحث علمي بهدف مساعدة الباحثين بتقديم نموذج لمنهجية اشتقاق المعايير على نحو ما قدمنا في هذا الفصل من هذا الكتاب .

في مؤتمر إعداد المعلم العربي وتدريبه الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٢م قال كاتب هذا البحث عن إعداد معلم الرياضيات وتدريبه غنى عن الذكر أن المجتمعات على اختلاف مذاهبها الاقتصادية ونظمها الاجتماعية إنما تعتمد على المدرسة في إعداد أبنائها لحل مشكلاتها وتطوير وسائل وطرق الحياة فيها . ولا يرجى لأي مجتمع أن ينهض ويتقدم دون أن تكون المدرسة في هذا المجتمع ينبوعا يتدفق منه بشر قادرين على هذا التقدم وتفجير طاقاته المادية والمعنوية وتوجيهها لخدمته (١) .

ولذلك ، فإن المجتمعات لا تتقدم بمجرد بناء المصانع والمشاريع الكبرى ، ولكن التقدم الحقيقي يتم على أسس راسخة بتطوير ثروتها البشرية بل إن تطوير الثروة البشرية لا بد أن يسير جنباً إلى جنب — إذا لم يسبق — بناء المصانع والمشاريع ، وإلا فإن النقص في الخبرة والمهارة سيعيق هذه المصانع والمشاريع عن الوصول إلى أهدافها (٢) .

ويقول عزت عبد الموجود عن إعداد معلم اللغات وتدريبه «أن أية جهود للإصلاح التربوي سرعان ما تذهب أدراج الرياح إذا لم تشمل على خطط لتطوير تربية المعلم والعناية ببرامج إعداد وتدريبه لرفع مستوى أدائه ومساعدته على أن ينمو مهنيًا (٣) .

وقال محمد صابر سليم عن إعداد معلم العلوم وتدريبه :

«كلنا يعلم أن نجاح عملية التربية يتوقف على العديد من العناصر والإبعاد التي تتكون منها كل من عمليتي التعليم والتعلم إلا أن المناهج الملائمة، والكتب المدرسية والوسائل المعينة الجيدة والمباني جيدة التجهيز والإدارة المدرسية الحكيمة الناجحة إلى غير ذلك من الإبعاد الهامة — رغم أهميتها — لا تعادل في رأي البعض دور المعلم الجيد المخلص القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعالة . فهي لا تعطي ثمارها إذا لم توضع بين يدي معلم كفء أمين (٤) .

وقال محمد الهادي العفيفي عن فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد «وهكذا نرى أهمية مكان المعلم وخطورة دوره، فهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي إلى جانب أنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد الطلاب . ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته . . . من حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة (٥) .

وهكذا يتفق التربويون على أهمية المعلم في العملية التعليمية . فالمعلم صانع الأجيال ، ولا يمكن أن يتوافر طبيب جيد أو مهندس جيد أو محاسب جيد أو مدرس جيد بدون مدرس جيد يقوم على تعليمه وتربيته .

وفي العصر الذي نعيشه حيث لم يعد يقاس حجم الأمم بسعة الرقعة أو بعدد السكان بقدر ما يقاس بما يتوافر لديها من علم وتقنية معاصرة . وهذا يعود - بالضرورة - إلى المدرسة ، ومن ثم إلى المعلم الذي يستطيع أن يجعلها - بجهده وإخلاصه وحسن تربيته - معمل تفريخ للمبدعين والمبتكرين أو يجعلها - بإهماله وسوء تربيته وتعليمه - هاوية للكفاءات ومقبرة للمواهب . وهكذا أصبح مستقبل الأمم منوطا - في النهاية - بكفاءة المدرسين في مدارسها .

ويعبر عن ذلك Dean Corrigan بقوله «لا يمكن أن يرتفع مستوى التعليم في مجتمع ما فوق مؤهلات مدرسية ، وتجاهل أو إهمال تربية المعلم يعني إهمال المستقبل الذكائي للأمة كلها» (٦) ويضيف الرجل الخبير «التدريس مسألة حياة أو موت ، والمأساة أن الناس لا يعرفون هذا» (٧) .

وعملية التدريس التي يقوم بها المعلم «فن له أصوله ومقوماته ودينامياته التي لا يستطيع مدرس أن يؤدي مهمته بكفاءة دون التزود بها والتي لا يمكن اكتسابها بالممارسة العملية فقط ، لأن أنشطة التدريس علمية عملية ، بمعنى أن لها جانباً علمياً حيث تكون الفلسفات والنظريات والقوانين ، ولها جانباً عملياً حيث يكون التطبيق العملي للفلسفات والنظريات والقوانين (٨) .

مما سبق يتبين أهمية إعداد المعلم ، كما يتبين أن إعداد المعلم له جوانب مختلفة وأن برنامج إعداد المعلم لا بد وأن يفي بمتطلبات معينة ، لكي يقدر المعلم على أداء مهمته بصورة تحقق أهداف العملية التعليمية . بمعنى أنه ينبغي أن يتوافر لهذا البرنامج معايير معينة تكون أساس لاختيار خبراته وتنظيمها وتنفيذها ، كما تكون أساساً لتقويم مخرجاتها .

اشتقاق هذه المعايير هي مشكلة هذا البحث :

وسوف يكون اشتقاقنا لهذه المعايير على النحو التالي :

أولاً : أهم أسس عملية التعليم والتعلم

ثانياً : أهم جوانب برنامج إعداد المعلم

ثالث : مشكلة البحث وحدودها .

رابعاً : منهج البحث وخطواته .

خامساً : أسس تنظيم المعيار

سادساً : المعايير التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد المعلم في المجتمع

المسلم .

أولاً: أهم أسس عملية التعليم والتعلم:

إن أسس عملية التعليم والتعلم متعددة ، فهي تعني بتربية فرد له خصائصه الجسمية والعقلية والنفسية ، وتكون عنايتها بهذا الفرد في إطار تربية اجتماعية

للحياة في مجتمع معين له أهدافه وتاريخه وثقافته ومشكلاته . . . وتعني بالمعرفة التي تختلف في مفهومها ومصدرها ووظيفتها من مجتمع لآخر، ويكون تخصص المعلم جزءاً مهماً من هذه المعرفة بحيث أنه يشكل أساساً في عملية التعليم والتعلم . وهذه العملية فنون وطرق وأساليب وأدوات هي في واقعها قنوات اتصال بشرى لها أصولها وما يتناول هذه الجوانب جميعها من تطورات معاصرة سريعة يجعل مواكبة هذه التطورات من بين أسس عملية التعليم والتعلم ، وعلى وجه العموم يمكن تلخيص أهم الأسس التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم على النحو التالي :

(أ) المتعلم ، من مختلف جوانبه ، مثل :

١ - طبيعته ٢ - تكوينه ٣ - مرحلة نموه ٤ - وظيفته ٥ - عملية التعلم المناسبة لقدراته وحاجاته ودوافع سلوكه .

(ب) المجتمع ، فالتربية عملية اجتماعية ، ومن ثم ينبغي أن يراعي برنامج إعداد المعلم العوامل المؤثرة على المجتمع ، مثل :

١ - ثقافة المجتمع ٢ - المؤسسات المتوافرة فيه ٣ - مرحلة التغير التي يمر بها ٤ - المشكلات التي يواجهها .

(ج) المعرفة ، وذلك من حيث :

١ - طبيعتها ٢ - مصدرها ومداه ٣ - توجيهها ٤ - وظيفتها ٥ - التطورات المعاصرة فيها .

(د) فنون التعليم : ومن أهمها (٩) ، بالنسبة للمعلم :

١ - الاشتراك في اختيار الأهداف التربوية وصياغتها وتخطيط الأنشطة التعليمية التي تحققها ، واشتقاق أهداف قصيرة الأجل من أخرى طويلة الأجل وتقويم مدى تحقيق الأهداف .

٢ - تفهم تعليمات الموجهين والإداريين وغيرهم ممن يعمل معهم وتنفيذها بما يحقق الأهداف التربوية .

٣ - الاختيار السليم لخبرات المنهج ، وإثرائها بالتطبيقات في المواد الأخرى ، والاستفادة من التطورات المعاصرة في مجال تخصصه ، ومعرفة تخصصه كنظام له خصائصه .

٤ - الاحتفاظ بدوافع قوية لدى تلاميذه نحو متابعة تدريسه ، والتنوع في طرق عرضه في أثناء التدريس وفق مواهب طلابه ودوافعهم وحاجاتهم ، ووفق متطلبات العصر .

٥ - استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تدريسه بمهارة .

٦ - توجيه الطلاب وإرشادهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم التعليمية .

٧ - التطبيق العملي لأسس التدريس واكتساب المهارات التدريسية اللازمة لممارسة المهنة .

هـ - مواكبة التطورات المعاصرة سواء بالنسبة لمتطلبات المجتمع أو متطلبات المتعلم أو المعرفة ومنها مجال التخصص أو في أساليب التعليم وطرقه وأدواته أو في مفهوم تربية المتعلم .

ثانيًا: أهم جوانب برنامج إعداد المعلم:

تختلف جوانب برنامج إعداد المعلم باختلاف النظرة إليه من قبل مخططيهِ . لذلك نجد من يقسم البرنامج إلى : إعداد عام ويعنون به الخبرات اللازمة لتثقيف المعلم ثقافة عامة سواء فيما يتصل بالمجتمع أو ما يتصل بنمو المعلم المهني أو «ما ينبغي أن يعرفه كل شخص متعلم . وكانت في يوم تحتوي اللغة والعلوم والأدب والتاريخ والاقتصاد والاجتماع والفنون الجميلة والموسيقى .

ونصيب هذا التعليم من وقت البرنامج (برنامج إعداد المعلم) فيما بين ٢٥٪ - ٦٠٪ (١٠). ويرجع الاتساع في مدى الوقت المخصص للإعداد الثقافي إلى المرحلة التي يعد المعلم للتدريس فيها. فمثلاً، يكون الوقت المخصص لهذا الجانب أطول في حال الإعداد للتدريس في المرحلة الابتدائية عنه في حال الإعداد للتدريس بالمرحلة الثانوية.

والجانب التالي هو الإعداد التخصصي، ويتراوح نصيبه من وقت برنامج إعداد المعلم ما بين ٤٨٪ - ٧٢٪ (١١) ويعنون به الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في المجال الذي سوف يقوم بتدريسه. ويختلف الوقت المخصص لهذا البرنامج بناء على المرحلة التي يعد للتدريس فيها. فمثلاً يكون الوقت المخصص لهذا البرنامج أطول في حال الإعداد للتدريس في المرحلة الثانوية عنه في حال الإعداد للتدريس في المرحلة الابتدائية.

أما الجانب الثالث فهو الإعداد المهني ويكون نصيبه من وقت البرنامج حوالي ٢٧٪ (١٢) ويعني به الخبرات المتعلقة بالمهارات التدريسية التي ينبغي أن يكتسبها المعلم.

وهناك آراء أخرى توزع وقت برنامج إعداد المعلم على النحو التالي (١٣):

٣٠ إعداد عام ٥٠٪ إعداد تخصصي ٢٠٪ إعداد مهني.

وهناك من يطلق على «الإعداد العام»، «الإعداد الثقافي». وهناك من يطلق عليه «متطلبات الجامعة»، ويطلق على الإعداد التخصصي «متطلبات الكلية»، ويطلق على الإعداد المهني «الإعداد التربوي»، وكاتب هذا البحث لا يتفق مع من يطلق على «الإعداد المهني» تسمية «الإعداد التربوي»، إذ أن جميع جوانب برنامج إعداد المعلم هي إعداد تربوي للمعلم.

كما أن هناك اتجاهات أخرى تنظر إلى برنامج إعداد المعلم في إطار كفايات معينة ينبغي أن يكتسبها المعلم بغض النظر عن انتمائها إلى جانب أو آخر من

جوانب إعداد المعلم . وهذا يرجع إلى تكامل مختلف جوانب الإعداد وإلى التركيز على الأداء الفعلي للمعلم ، وإلى أن هذا الأداء محصلة للجانبين النظري والعملي في برنامج إعداد المعلم .

وفي عالمنا العربي نلاحظ اختلافات كبيرة سواء بالنسبة لجوانب الإعداد أو بالنسبة للوقت المخصص لكل جانب . والجداول التالية توضح ذلك .

جدول (١) كلية التربية - جامعة عين شمس

م	الشعب	الإعداد الثقافي		الإعداد المهني		الإعداد التخصص		المجموع
		عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	
* الشعب الأدبية								
٨	١ - اللغة العربية والدراسات الإسلامية	٦,٨٤	٣٦	٣٠,٧٧	٧٣	٦٢,٣٩	١١٧	
٨	٢ - اللغة الإنجليزية .	٧,١٤	٣٦	٣٢,١٤	٦٨	٦٠,٧٢	١٢٢	
٨	٣ - اللغة الفرنسية	٦,٩٠	٣٦	٣١,٠٣	٧٢	٦٢,٠٧	١١٦	
٨	٤ - اللغة الألمانية	٥,٩٧	٣٦	٢٦,٨٧	٩٠	٦٧,١٦	١٣٤	
٨	٥ - التاريخ	٦,٦٧	٣٦	٣٠,٠٠	٧٦	٦٣,٣٣	١٢٠	
٨	٦ - الجغرافيا	٦,٥٠	٣٦	٢٩,٢٧	٧٩	٦٤,٢٣	١٢٣	
١١	٧ - الفلسفة والاجتماع .	٩,٠٢	٣٦	٢٩,٥١	٧٥	٦١,٤٧	١٢٢	
* الشعب العلمية:								
٤	٨ - الرياضيات	٣,١٠	٣٦	٢٧,٩١	٨٩	٦٨,٩٩	١٢٩	
٤	٩ - الكيمياء والفيزياء	٣,٠٨	٣٦	٢٧,٦٩	٩٠	٦٩,٢٣	١٣٠	
٤	١٠ - البيولوجي	٣,٩٤	٣٦	٢٦,٤٧	٩٦	٧٠,٥٩	١٣٦	
* شعب التعليم الفني:								
٨	١١ - تعليم تجاري	٦,٥٦	٣٦	٢٩,٥١	٧٨	٦٣,٩٣	١٢٢	
٨	- صناعات معيارية	٥,١٣	٣٦	٢٣,٠٨	١١٢	٧١,٧٩	١٥٦	
٨	- صناعات نسجية	٥,٣٧	٣٦	٢٤,١٦	١٠٥	٧٠,٤٧	١٤٩	
٨	- صناعات زخرفية	٥,١٣	٣٦	٢٣,٠٨	١١٢	٧١,٧٩	١٥٦	
٨	- صناعات كهربائية	٥,١٣	٣٦	٢٣,٠٨	١١٢	٧١,٧٩	١٥٦	
٨	- صناعات ميكانيكية	٥,١٣	٣٦	٢٣,٠٨	١١٢	٧١,٧٩	١٥٦	

جدول (٢) كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية

م	الشعب	الإعداد الثقافي		الإعداد المهني		الإعداد التخصص		المجموع
		عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	
١٨	١٤,٢٩	٣٠	٢٣,٨١	٧٨	٦١,٩٠	١٢٦		في التربية
١٨	١٣,٦٤	٣٠	٢٢,٧٣	٨٤	٦٣,٦٣	١٣٢		في أساليب التدريس (رياضيات، علوم، إنجليزي)

جدول (٣) كلية التربية - جامعة الملك سعود

١٥	١٢,٤٠	٣٣	٢٧,٢٧	٧٣	٦٠,٣٣	١٢١		الأقسام الأدبية (*)
١٥	١١,٦٣	٣٣	٢٥,٥٨	٨١	٦٢,٧٩	١٢٩		الأقسام العملية (***)

* الأقسام الأدبية : الدراسات الإسلامية ، التربية البدنية ، التربية الفنية ، اللغة العربية ، الإنجليزية ، التاريخ ، الجغرافيا .
 (***) الأقسام العملية : الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء .

جدول (٤) كلية التربية - المملكة الأردنية الهاشمية

م	الشعب	الإعداد الثقافي		الإعداد المهني		الإعداد التخصص		المجموع
		عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	
١٨	١٣,٦٤	٢١	١٥,٩١	٩٣	٧٠,٤٥	١٣٢		الأقسام الأدبية
١٨	١٣,٦٤	٢١	١٥,٩١	٩٣	٧٠,٤٥	١٣٢		١ الإرشاد والصحة النفسية
١٨	١٣,٦٤	٢١	١٥,٩١	٩٣	٧٠,٤٥	١٣٢		٢ علم النفس (تخصص رئيسي)
١٨	١٣,٦٤	٢١	١٥,٩١	٩٣	٧٠,٤٥	١٣٢		٣ التربية والتعليم (تخصص رئيسي).

فرعي

٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	اللغة العربية
٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	رياض الأطفال
٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	اللغة الإنجليزية
٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	العلوم والرياضيات
٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	العلوم الاجتماعية
٢٧+٦٦	٢٠,٤٥+٥٠	والتربية الإسلامية

جدول (٥) كلية التربية - جامعة صنعاء

م	الشعب	الإعداد الثقافي		الإعداد المهني		الإعداد التخصص		المجموع
		عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	عدد الساعات	النسبة	
الأقسام الأدبية:								
١	الدراسات الإسلامية والعربية	١٥	١٠,٤٩	٣٧	٢٥,٨٧	١٧+٧٤	٦١,٥٤	١٤٣
٢	اللغة العربية والدراسات الإسلامية	١٥	١٠,٤٢	٣٧	٢٥,٦٩	٢٢+٧٠	٦٣,٨٩	١٤٤
٣	تاريخ وجغرافيا	١٥	١٠,٥٦	٣٧	٢٦,٠٦	٢٨+٦٢	٦٢,٣٨	١٤٢
٤	جغرافيا وتاريخ	١٥	١٠,٦٤	٣٧	٢٦,٢٤	٢٦+٦٣	٦٣,١٢	١٤١
٥	فلسفة واجتماع	١٥	١٠,٥٦	٣٧	٢٦,٠٦	٩٠	٦٣,٣٨	١٤٢
٦	اللغة الإنجليزية.	٩	٦,٢١	٣٧	٢٥,٥٢	٩٩	٦٨,٢٧	١٤٥
الأقسام العلمية:								
٧	رياضيات وفيزياء	١٥	١٠,٦٤	٣٧	٢٦,٢٤	٢٠+٥٤+١٥	٦٣,١٢	١٤١
٨	فيزياء ورياضيات	١٥	١٠,٦٤	٣٧	٢٦,٢٤	٢٤+٥٠+١٥	٦٣,١٢	١٤١
٩	كيمياء وفيزياء	١٥	١٠,٥٦	٣٧	٢٦,٠٦	١٤+٥٢+٢٤	٦٣,٣٨	١٤٢
١٠	علوم الحياة وأحياء وجيولوجيا.	١٥	١٠,٥٦	٣٧	٢٦,٠٦	٢٠+٤٦+٢٤	٦٣,٣٨	١٤٢

في هذا البحث سوف نعتبر أن برنامج إعداد المعلم يتكون من الآتي :

(أ) الإعداد الثقافي ، ونعني به الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في مرحلة إعداده بهدف تثقيفه ثقافة عامة في شئون الحياة على وجه العموم ، وفيما يخص مجتمعه ونموه المهني على وجه الخصوص .

(ب) الإعداد التخصصي ، ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في أثناء إعداده في المجال الذي يعد لتدريسه بما يكون لديه أساسا قويا يمكنه من تقديم هذه الخبرات إلى تلاميذه عن فهم عميق لمفاهيمها واستيعاب كامل لحقائقها وإدراك محيط بأهم تطبيقاتها وبالتطورات المعاصرة فيها .

(ج) الإعداد المهني ، ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم في أثناء إعداده بما يساعده على تحقيق الآتي ، وعلى وجه الخصوص :

١ - فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة مراحل نموه وخصائصه وأهم مشكلاته .

٢ - معرفة نظريات التعلم وأساليبه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها .

٣ - دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع مثل دور التربية في المجتمع ابتداء بتحقيق أهدافه وحل مشكلاته إلى قيادة حركة التغير واستشراف حاجات المستقبل فيه .

٤ - التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديما وحديثا وبخاصة الفكر التربوي الإسلامي .

٥ - الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلم بالنسبة لكل من المناهج الدراسية وبخاصة ما يتعلق منها بتقنية التعليم والإدارة المدرسية ، وتوجيه التلاميذ وإرشادهم ، والتخطيط للتدريس .

٦ - التطبيق الميداني لجميع الخبرات التي اكتسبها المعلم تطبيقا فعليا ووفقا للأساليب المعاصرة .

ثالثاً: مشكلة البحث وحدوده:

(أ) مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في اشتقاق مجموعة من المعايير التي تكون أساسا لتخطيط برامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم ، كما تكون أساسا لتقويم برامج إعداد هذا المعلم .

ويمكن تلخيص مشكلة هذا البحث بصورة أخرى في الإجابة على السؤال الآتي :

ما المعايير التي ينبغي أن يحققها برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم ؟

كما يمكن تحديد مشكلة البحث بصورة أكثر تفصيلاً في الإجابة على الأسئلة التالية ، بالنسبة لبرنامج إعداد هذا المعلم ، في هذا المجتمع :

- (١) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها أهداف برنامج إعداد هذا المعلم ؟
- (٢) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها محتوى هذا البرنامج ، على وجه العموم ، وفي كل من الأعداد الثقافي والتخصصي والمهني على وجه الخصوص ؟
- (٣) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها طرق التدريس التي تستخدم في تقديم هذا البرنامج للطلاب ؟
- (٤) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها النشاطات التربوية التي تستخدم في تقديم هذا البرنامج للطلاب ؟
- (٥) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها التقنية التعليمية التي تستخدم في تقديم هذا البرنامج للطلاب ؟
- (٦) ما المعايير التي ينبغي أن يحققها تقويم مخرجات هذا البرنامج ؟

(ب) حدود البحث:

والحدود الموضوعية لهذا البحث هي اشتقاق معايير لأعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم ، ومن ثم فإن تدريب هذا المعلم أو إعداد أي معلم آخر أو تدريبه لا تتضمنه مشكلة هذا البحث .

والحدود المكانية للبحث هي العالم الإسلامي أما الحدود الزمنية فلا يحددها سوى التطور في أسس عملية التعليم والتعلم المذكورة في البند «أولاً» من هذا الفصل .

رابعاً: منهج البحث وخطواته:

طبق في هذا البحث المنهج الوصفي ، وتم الاطلاع على الأدبيات وتحليلها

واستخلاص المعايير المطلوبة منها على النحو التالي :

أ- الاطلاع على أدبيات البحث بهدف صياغة مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يحققها برنامج إعداد المعلم فيما يتعلق بكل من أهداف البرنامج ومحتواه سواء في الجوانب المشتركة بين جوانب الإعداد الثقافي والتخصصي والمهني أو في كل منها على حده، وفيما يتعلق بالنشاطات المصاحبة للبرنامج وطرق تدريسه وتقنيات التعليم المطبقة فيه وتقويم مخرجاته .

ب - عرض المعايير المقترحة في (١) من هذه الخطوات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية وخاصة المناهج، وفي العلوم النفسية وبخاصة علم النفس التربوي والقياس، وفي البحوث التربوية .

ج- تم تعديل المعايير على أساس مقترحات الخبراء، كما أجريت الحسابات اللازمة للإجابة بهدف التحقق من ثبات المعيار، وكان متوسط معامل الثبات عالياً، ٨٢٢,٠٠ .

خامساً: أسس تنظيم المعيار:

تتلخص أهم أسس تنظيم المعيار في التالي :

أ) أن برنامج إعداد المعلم هو حلقة في برنامج تربية المعلم الذي يشمل حلقتين أساسيتين : الأولى تتعلق بإعداد المعلم والثانية وتتعلق بتدريبه في أثناء الخدمة، ومن ثم ينبغي مراعاة تكامل الحلقتين عند التخطيط لأي منهما أو تنفيذها أو تقويمها أو متابعتها .

ب) أن جوانب برنامج إعداد المعلم يتكون من ثلاث منظومات متكاملة الأولى تتعلق بالإعداد الثقافي للمعلم، والثانية تتعلق بإعداده التخصصي والثالثة تتعلق بإعداده المهني .

ج) أن برنامج إعداد المعلم يتكون من الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس والأنشطة المصاحبة والتقنية التعليمية والتقويم ، وقد اقترح لكل من هذه المكونات مجموعة من المعايير.

د) أن معايير محتوى البرنامج تتكون من مجموعة معايير مشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة (الثقافي والتخصصي والمهني) ومجموعة معايير خاصة بكل من هذه الجوانب .

هـ) أن توجه عناية خاصة للتدريس الفعلي في التدريب الميداني (التربية العملية) .

و) أن تفي المعايير بأسس عملية التعليم المذكورة في بند «أولا» من هذا الفصل .

ز) أن من أهم ما ينبغي أن يعني برنامج إعداد المعلم ، على وجه العموم ، الاتجاهات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم مثل : التعليم الذاتي ، والتعليم المستمر ، والتعلم مدى الحياة ، والتعليم الفردي ، والتعليم الجمعي ، والتعليم بالفريق وتقنيات اربثاد المكتبة الحديثة ، ومهارات البحث التربوي .

سادسا : المعايير التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد المعلم للمرحلة الثانوية.

- أ : معايير الأهداف.
- ب : معايير محتوى البرنامج.
- ج : معايير طرق تدريس البرنامج في مؤسسة إعداد المعلم.
- د : معايير الأنشطة المصاحبة للبرنامج.
- هـ : معايير التقنية التعليمية المستخدمة في برنامج إعداد المعلم.
- و : معايير تقويم مخرجات البرنامج.

م	المعيار
	(أ) معايير الأهداف:
١	- أن تؤكد على ضرورة تحقيق أهداف التربية الإسلامية
٣	- أن تؤكد على اكتساب الطلاب للمعايير الإلهية الثابتة والخبرات الإنسانية المتغيرة .
٣	- أن تكون شاملة لجميع جوانب إعداد المعلم .
٤	- أن تكون متكاملة فيما بينها .
٥	- أن تتكامل مع الأهداف العامة للتربية في المجتمع .
٦	- أن تكون مرنة بحيث تسمح بإدخال بعض التعديلات على البرنامج عند الحاجة .
٧	- أن تسمح بتنوع الخبرات في مختلف جوانب البرنامج .
٨	- أن تؤكد على ضرورة الأخذ بالاتجاهات الحديثة المناسبة .
٩	- أن تكون إجرائية يمكن تحقيقها في صورة سلوك .
١٠	- أن تعمل على تحقيق مشاركة الجهات المعنية بالعملية التعليمية التربوية .
١١	- يمكن تنفيذها في مؤسسة إعداد المعلم .
١٢	- أن تعمل على تحقيق التوازن النسبي بين جوانب برنامج الإعداد .
١٣	- أن تنص على أن يحقق الطلاب (*) التالي : (أ) تربية تلاميذهم تربية إسلامية . (ب) توجيه تلاميذهم نحو الإسهام الإيجابي في تنمية مجتمعهم (ج) توجيه نمو تلاميذهم توجيهًا صحيحًا . (د) توجيه تلاميذهم نحو وقاية أنفسهم من المشكلات المعاصرة في المجتمع . (هـ) التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة بمؤسسة إعدادهم . (و) تنمية ولائهم للأمة الإسلامية . (ز) الالتزام بالسلوك الإسلامي ، قولاً ، وعملاً .

(*) الطلاب هنا : تعنى الطلاب الذين يعدون لمهنة التعليم .

م	المعيار	
١٤	- أن تعمل على توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق التالي : (أ) تنمية شخصية الطالب . (ب) مراعاة خصائص المجتمع وفق نظرة الإسلام (ج) مراعاة خصائص كل جانب من جوانب برنامج إعداد المعلم .	
١٥	- أن تؤكد على اكتساب الطلاب لما يلي وتنميته : (أ) مهارات التعبير باللغة العربية الفصحى بما يجعلهم قادرين على التدريس بها . (ب) المهارات اللغوية الأخرى اللازمة لنموهم المستمر . (ج) مهارات البحث العلمي . (د) المهارات الأساسية في مهنة التعليم . (هـ) مهارات التعلم الذاتي المستمر . (و) مهارات حل المشكلات التي تواجههم . (ز) مهارة اتخاذ القرارات . (ح) مهارات التعليم المختلفة . (ط) مهارات الإبداع والابتكار . (ي) مهارة إدارة الصف . (ك) المهارات اللازمة لتوجيه تلاميذهم في حياتهم الدراسية . (ل) المهارات اللازمة للتطبيق الميداني لما اكتسبوه في البرنامج من مهارات تدريسية . (ب) معايير محتوى البرنامج ١ - معايير مشتركة بين الأعداد الثقافية والتخصصي والمهني ١ - ١ بالنسبة لاختيار خبرات البرنامج - أن يراعى البرنامج في اختيار خبراته ما يلي : (أ) كلا من الخبرات الثابتة المنزلة من عند الله والخبرات البشرية المتغيرة .	١

م	المعيار	
	(ب) حاجات المجتمع المسلم . (ج) حاجات الطلاب . (د) متطلبات التوجيه الإسلامي للعلوم . (هـ) خبرات الطلاب السابقة . (و) مراحل نضج الطلاب . (ز) الفروق الفردية بين الطلاب . (ح) إسهامات العلماء المسلمين في مختلف جوانبه . (ط) تعميق التزام الطلاب بالسلوك الإسلامي . (ي) واقع الإمكانيات المتوافرة لتنفيذه . (ك) العمل على تطوير هذا الواقع . (ل) تغطية جميع مستويات التحصيل . (م) الاستفادة من الاتجاهات الحديثة المناسبة . (ن) قابليته للتطوير المستمر .	
٢	- أن يتوافر في اختيار خبرات البرنامج التوازن النسبي بين كل مما يلي : (أ) الدراسة والبحث . (ب) الخبرات النظرية والخبرات العملية . (ج) الاتساع والعمق . (د) المفاهيم والمهارات . (هـ) مختلف جوانب الإعداد . (و) النشاطات داخل حجرة الدراسة وخارجها . (ز) النشاطات الحرة والنشاطات الموجهة . (ح) المهارات الفردية والمهارات الجماعية . (ط) دور عضو هيئة التدريس ودور الطالب .	
٣	١ - ٢ بالنسبة لتنظيم خبرات البرنامج - أن يتوافر في تنظيم البرنامج ما يلي :	

م	المعيار	
	(أ) أسلوب النظم . (ب) مرونة تسمح بالتعديلات المحدودة . (ج) مجموعة من الخبرات الأساسية تشكل الأساس المشترك في البرنامج . (د) فرص للاختيار تسمح بتنوع الخبرات . (هـ) التكافؤ النسبي بين خبراته . (و) تكامل خبرات كل جانب في البرنامج فيما بينها . (ز) تتابع خبرات كل جانب من جوانب البرنامج . (ح) تناسب كل جانب من جوانب البرنامج مع الوقت المخصص له في البرنامج . (ط) المحافظة على استمرار خبرات كل جانب من جوانب البرنامج . (ي) فرص للعمل الفردي للطلاب . (ك) فرص للعمل الجماعي للطلاب . (ل) تكامل جهود أعضاء هيئة التدريس بمؤسسة إعداد المعلم . (م) اشتراك الطلاب في كل مما يلي : ١ - تخطيط الموقف التعليمي . ٢ - تنفيذه . ٣ - تقويمه . ١ - ٣ بالنسبة لتنفيذ البرنامج ٤ - أن يحقق ما يلي : (أ) التعاون مع أسرة الطالب على وجه الخصوص . (ب) الاستفادة من إمكانات البيئة المحلية لمؤسسة الإعداد . (ج) التكامل بين مؤسسة إعداد المعلم ومؤسسات المجتمع الأخرى .	

م	المعيـر	
٥	(د) التعاون بين مؤسسة إعداد المعلم وقيادات المجتمع المحلي . - أن يعمل على اكتساب الطلاب لما يلي : (أ) الثقة في النفس . (ب) التعاون مع الغير . (ج) المحافظة على الملكية العامة . (د) المحافظة على الوقت . (هـ) الالتزام الأخلاقي . (و) الاهتمام بالتجربة العملية كمحك للاختبار . (ز) احترام الرأي الآخر . (ح) التقويم الذاتي .	
٦	- أن يعمل على استفادة الطلاب من كل من : (أ) التقدم العلمي . (ب) التقدم التقني .	
٧	- أن يعمل على تقدير الطلاب لكل من : (أ) مهنة التدريس . (ب) دور المكتبة في الإثراء العلمي . (ج) الأعمال الحرفية . (د) خدمة المجتمع .	
٨	- أن يعمل على مساعدة الطلاب على اكتساب ما يلي : (أ) المهارات اللازمة لحل المشكلات . (ب) مهارات التعليم الذاتي المستمر . (ج) مهارات التفكير الإبداعي . (د) مهارات البحث العلمي . (هـ) مهارة التعبير عن النفس . (و) مهارة الدقة في العمل . (ز) مهارة القيادة واتخاذ القرارات .	

م	المعيار	
	ح) مهارة التنظيم . ط) مهارة التعبير باللغة العربية الفصيحة . ي) مهارة البحث عن مصادر المعرفة . ك) مهارة اختيار المطلوب منها . ل) مهارة الاطلاع السريع عليها . م) مهارة التلخيص الوافي لها . ن) مهارة التسجيل السريع منها . س) مهارة التوثيق بالمصادر المناسبة . ع) مهارة توجيه التلاميذ وإرشادهم .	
٩	- أن يخضع البرنامج للتجريب قبل تطبيقه النهائي .	
١٠	- أن يستفاد من التغذية العائدة من تقويم مخرجات كل جانب فيه ، في تحسين هذا الجانب .	
١١	- أن يستفاد من التغذية العائدة من تقويم مخرجات كل جانب فيه ، في تحسين البرنامج على وجه العموم .	
	٢ - معايير الإعداد الثقافي	
١	- أن يعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن يعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن يعد الطلاب لتربية تلاميذهم تربية إسلامية .	
٤	- أن يعد الطلاب لمراعاة التوجيه الإسلامي فيما سوف يقومون بتدريسه .	
٥	- أن يؤهل الطلاب للتدريس باللغة العربية الفصيحة .	
٦	- أن يزود الطلاب بالمهارات اللغوية الأخرى اللازمة لإعدادهم ونموهم في المستقبل .	
٧	- أن يزود الطلاب بأهم الخبرات عن الواقع المعاصر .	

م	المعيار	
٨	- أن يعمل على تربية الطلاب أنفسهم تربية إسلامية .	
٩	- أن يوضح الفجوة بين واقع الأمة الإسلامية وما ينبغي أن تتبوأه من مكانه .	
١٠	- أن يزود الطلاب بخبرات في كل مما يلي : (أ) الثقافة الإسلامية . (ب) التربية البيئية . (ج) التطبيقات التربوية للحاسب الآلي . (د) المشكلات المعاصرة ، ومنها : - الغزو التربوي للعالم الإسلامي . - مشكلة التخلف الحضاري للعالم الإسلامي . - مشكلات احتلال الأقطار الإسلامية . - مشكلة البطالة . - مشكلة تلوث البيئة . - مشكلة وقت الفراغ . - مشكلة الأمية .	
١١	- أن يغطي حوالي ٢٠٪ من الوقت المخصص للبرنامج .	
	٣ - معايير الإعداد التخصصي	
١	- أن يعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن يعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن يتحقق التوجيه الإسلامي للعلوم في تدريسه .	
٤	- أن يزود الطلاب بخبرات في تخصصهم تحقق التالي : (أ) تكون متصلة بما سيقومون بتدريسه في المستقبل . (ب) تعمق فهمهم لما سيقومون بتدريسه في المستقبل .	

م	المعيار	
٥	(ج) تساعدهم على الاطلاع والدراسة في مجال تخصصهم بفهم . (د) تعرفهم بإنجازات العلماء المسلمين في مجال التخصص . - أن يشتمل على ما يلي : (أ) الاتجاهات الحديثة المناسبة في مجال التخصص . (ب) التطبيقات الممكنة لمجال التخصص في الحياة اليومية على وجه العموم . (ج) التطبيقات الممكنة لمجال التخصص في المجتمع المحلي بخاصة . (د) التطبيقات التقنية في مجال التخصص . (هـ) تطبيقات مجال التخصص في التقدم التقني المعاصر . (و) تطبيقات مجال التخصص في التقدم العلمي المعاصر . (ز) تطبيقات مجال التخصص في البحوث الميدانية .	
٦	- أن يعنى بما هو أساسي وجوهري من الخبرات في مجال التخصص .	
٧	- أن يسد حاجات الطلاب من مجال التخصص في المقررات الأخرى .	
٨	- أن يغطي حوالي ٥٥٪ من الوقت المخصص للبرنامج .	
	٤ - معايير الإعداد المهني ١ - الكفايات النظرية والتطبيقية	
١	- أن يعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن يعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن يساعد الطلاب على ما يلي : (أ) فهم طبيعة مهنة التدريس .	

م	المعيـر	
٤	(ب) معرفة أهم النظم التي توجه عملية التدريس . (ج) الاطلاع على جهود أهم علماء التربية المسلمين الملتزمين بالكتاب والسنة فيما قدموه من جهود . (د) اكتساب المهارات التدريسية التي تعدده لمهنة التدريس . (هـ) معرفة أهم جوانب الفكر التربوي الإسلامي النابع من القرآن والسنة . - أن يزود الطلاب بالخبرات المناسبة في المجالات التالية : (أ) أصول التربية الإسلامية ومبادئها وأهدافها . (ب) معرفة طبيعة المتعلم . (ج) معرفة مراحل نمو المتعلم . (د) الفروق الفردية بين المتعلمين . (هـ) معرفة أسس التعلم ونظرياته . (و) طرق التدريس العامة . (ز) طرق التدريس المتعلقة بالتخصص . (ح) مفهوم تقنية التعليم . (ط) تطور تقنية التعليم . (ي) تقويم تحصيل التلاميذ وإعداد أدواته . (ك) التوجيه التعليمي والإرشاد الطلابي . (ل) توظيف النشاط التربوي في عملية التعليم . (م) الإدارة التربوية . (ن) مشكلات التربية في المجتمع المحلي . (س) مشكلات التربية في المجتمعات الإسلامية . (ع) أسس المناهج الدراسية من المنظور الإسلامي . (ف) تنظيمات المناهج الدراسية . (ص) الاتجاهات التربوية المعاصرة . (ق) مهارات التدريس داخل الفصل .	

م	المعيار	
	(ر) الصحة النفسية والصحة العامة . (ش) التخطيط للتدريس . (ت) مهارات إعداد أدوات تقنية التعليم . (ص) مهارات استخدام تقنية التعليم . (ظ) إنجازات علماء المسلمين في التربية . (غ) إنجازات علماء المسلمين في علم النفس . (ث) تطبيقات ميدانية للتدريس .	
٥	- أن يغطي حوالي ٢٥٪ من الوقت المخصص للبرنامج . ٢ - معايير التدريب الميداني أو التربية العملية ٢ - ١ معايير عامة	
١	- أن تعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن يعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن تكون أهدافها واضحة بالنسبة لكل من : (أ) الطلاب . (ب) المشرفين . (ج) إدارة المؤسسة المعنية بالتدريب الميداني (مؤسسة إعداد المعلم) . (د) مديري المدارس التي تطبق فيها .	
٤	- أن تكون خططها واضحة بالنسبة لكل من : (أ) الطلاب . (ب) المشرفين . (ج) إدارة مؤسسة إعداد المعلم . (د) مديري المدارس التي يطبق فيها التدريب الميداني	
٥	- أن يشارك في وضع خطة تنفيذها ، في كل مدرسة : (أ) المشرف .	

م	المعيار
٦	(ب) الطلاب . (ج) ممثلون عن المدرسة التي يتم فيها التدريب . - أن لا تبدأ إلا بعد إتمام الطلاب دراسة المقررات التالية : (أ) أسس المناهج . (ب) تنظيمات المناهج . (ج) طرق التدريس العامة . (د) طرق التدريس المتعلقة بالتخصص . (هـ) علم نفس النمو . (و) علم النفس التربوي . (ز) تقنيات التعليم .
٧	- أن تكون في نهاية برنامج إعداد المعلم بقدر الإمكان .
٨	- أن لا يزيد عدد الطلاب تحت إشراف المشرف الواحد عن ستة .
٩	- أن تشمل فترة المشاهدة نماذج ممتازة للتدريس .
١٠	- أن تشمل فترة كافية للتدريس الفعلي .
١١	- أن لا يقل الوقت المخصص للتدريب الميداني عن ٢٥٪ من الوقت المخصص للإعداد المهني .
١٢	- أن لا يقل وقت التدريس الفعلي عن ٨٠٪ من الوقت المخصص للتدريب الميداني .
١٣	- أن يراعى حجم المدرسة عند توزيع مجموعات الطلاب عليها .
١٤	- أن تتيح فرصة كافية لتبادل الخبرات بين : (أ) الطلاب فيما بينهم . (ب) المشرفين فيما بينهم . (ج) الطلاب ومعلمي المدرسة . (د) الطلاب والمشرفين .

م	المعيار	
	هـ) المعنيين في مؤسسة الإعداد، والمعنيين في المدارس التي يتم فيها التدريب . ١٥ - أن تراعى خطة التنفيذ في كل مدرسة الإمكانيات المتوافرة فيها مع تحسينها بقدر الإمكان . ١٦ - أن يستفاد فيه من التعليم المصغر في رفع كفاية الطلاب . ١٧ - أن يعد له دليل يوزع على جميع من يشتركون فيه . ١٨ - أن يشتمل الدليل على التالي : أ) مهام الطلاب في التدريب الميداني . ب) مهام المشرف عليهم . ج) أهم المصادر التي يمكن أن يرجع إليها الطلاب عند إعداد الدروس . د) نظم المدارس التي يتدربون فيها . هـ) إمكانيات المدارس التي يتدربون فيها . و) بعض المشكلات التي تواجه تلاميذ المدارس التي يتدربون فيها . ز) بعض الأنماط السلوكية لتلاميذ المرحلة التي يقومون بالتدريب فيها . ح) المناهج الدراسية في تخصصهم التي تطبقها المدارس التي يتدربون فيها . ط) بعض جوانب النشاط التي تطبقها المدارس التي يتدربون فيها . ي) مهام الآخرين المعنيين بالتطبيق الميداني . ١٩ - أن يساعد الطلاب على الالتزام بالتالي بصفة خاصة : أ) أداء الصلوات التي يحين وقتها في المدرسة في جماعة مع منسوبيها . ب) التعاون مع زملاءه .	

م	المعيار	
	جـ) التعاون مع معلمي المدرسة . د) التعاون مع إدارة المدرسة . هـ) تقبل النقد الموضوعي . و) احترام الرأي الآخر . ز) حسن المظهر . ز) الالتزام بالتوجيهات المفيدة . ط) النظام . ي) الإخلاص . ك) الصبر .	
٢٠	- أن يكون لدى المشرف خبرة في تدريس المادة، التي يشرف على	
	تدريب الطلاب على تدريسها، لا تقل عن أربع سنوات .	
٢١	- أن يكون المشرف على الطلاب متخصصا في مناهج وطرق	
	تدريس المادة التي يتدربون على تدريسها .	
٢٢	- أن لا يقل مؤهل المشرف على تدريس الطلاب في التدريب	
	الميداني عن درجة «الماجستير» .	
٢ - ٢	معايير إعداد خطة الدرس :	
٢٣	- أن يساعد الطالب على إعداد خطة للدرس يحدد فيها ما يلي :	
	أ) الأهداف العامة للدرس .	
	ب) الأهداف الخاصة للدرس .	
	جـ) الوسيلة المناسبة للدرس .	
	د) النشاطات الصفية الخاصة بالدرس .	
	هـ) النشاطات اللاصفية الخاصة بالدرس .	
	و) تسلسل خطوات السير في الدرس .	
	ز) مواضع استخدام الوسيلة بين خطوات الدرس .	
	ح) أهداف استخدام الوسيلة في الدرس .	
	ط) مواضع ربط الدرس بالحياة اليومية للتلاميذ ، على وجه	
	العموم .	

م	المعيار
	ي) مواضع ربط الدرس بالأحداث الجارية ، كلما كان ذلك ممكنا . ك) مهامه في أثناء عرض الدرس . ل) مهام تلاميذه في أثناء عرض الدرس . م) الأمثلة التي سوف يستخدمها في أثناء عرضه للدرس . ن) التطبيقات التي سوف يؤديها التلاميذ تحت إشرافه لتقويم استيعابهم للدرس . س) تخصيص تطبيقات للتلاميذ المتفوقين يؤدونها تحت إشرافه . ع) تحديد تطبيقات أخرى لتعميق فهم الدرس يؤديها تلاميذه في المنزل . ف) تحديد الهدف من كل من هذه التطبيقات . ص) توزيع الوقت المحدد للدرس بين جوانبه المختلفة . ق) مراعاة الأوزان النسبية لجوانب الدرس في توزيع الوقت المحدد للدرس . ر) إعداد ملخص سبوري جيد للدرس . ٢٤ - إعداد أو اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتوضيح الدرس . ٢٥ - حسن توجيه التلاميذ لإعداد الوسيلة باستخدام خامات البيئة . ٢٦ - تجربة الوسيلة للتأكد من صلاحها للاستعمال . ٢٧ - القيام بتجربة لتنفيذ خطة الدرس في المنزل ، أو أي مكان آخر للتأكد من صلاحها . ٢ - ٣ معايير تنفيذ الدرس . ٢٨ - التمهيد للدرس أ) إشعار التلاميذ بأهمية الدرس . ب) إثارة انتباه التلاميذ للدرس .

م	المعيار	
٢٩	(ج) شرح أهداف الدرس للتلاميذ . (د) ربط الدرس بما سبقه من دروس . - عرض الدرس (أ) الحرص على التزام التلاميذ بالسلوك الإسلامي . (ب) الحرص على إيجابية التلاميذ في الدرس . (ج) الحرص على ممارسة تلاميذه لطرق التفكير المختلفة . (د) الحرص على ممارسة تلاميذه لأسلوب حل المشكلات . (هـ) حسن توزيع الأسئلة بين التلاميذ . (و) تغطية جميع مستويات قدرات التلاميذ بأسئلته . (ز) تشجيع المجيدين من تلاميذه . (ح) تقبل المسيئين من تلاميذه . (ط) منح التلميذ الضعيف أكثر من فرصة لتحقيق النجاح . (ي) الاحتفاظ بانتباه التلاميذ للدرس في أثناء تدريسه . (ك) ضبط النظام في أثناء تدريسه . (ل) حسن استخدام الوسيلة في أثناء عرض الدرس . (م) حسن استخدام السبورة . (ن) عرض أمثلة تسهم بكفاية في توضيح الدرس للتلاميذ . (س) مساعدة التلاميذ فرديا في أثناء حلهم لتطبيقات الدروس في حجرة الدراسة . (ع) كتابة ملخص سبوري مناسب للدرس في نهايته . (ي) المحافظة على التوازن في الوقت بين جوانب الدرس بقدر الإمكان . (ص) تحقيق الأمثلة التي يعرضها في الدرس لأهدافها . (ق) تحقيق التطبيقات التي يقوم بها تلاميذه في حجرة الدراسة لأهدافها . (ر) تحقيق التطبيقات التي يكلف بها تلاميذه حلها في المنزل لأهدافها .	

م	المعيار	م
٣٠	ش) استخدام أسلوب الثواب والعقاب من أجل زيادة فعالية تدريسه . ت) توزيع انتباهه بين التلاميذ بتوازن . ص) الانتباه لجميع ما يحدث في حجرة الدراسة . ط) ربط الدرس بلاحقه . ع) ربط الدرس بالحياة اليومية للتلاميذ . ث) ربط الدرس بالأحداث الجارية ما أمكن . خ) الإسهام في الأنشطة المدرسية وخاصة المرتبطة بالمادة التي يقوم بتدريسها . - تقويم مخرجات الدرس : أ) الحرص على تقويم أداء تلاميذه في مختلف المواقف التعليمية . ب) تنويع أساليب هذا التقويم . ج) الاستفادة من نتائج هذا التقويم في مساعدة تلاميذه . د) الاستفادة من نتائج هذا التقويم في تحسين تدريسه . هـ) تقويم أدائه فيها تقويماً ذاتياً . و) الاستفادة من أخطائه . ز) تسجيل ملاحظات عن أداء تلاميذه . ح) توخي الموضوعية في تسجيل الملاحظات عن أداء تلاميذه . ط) الاستفادة من نقد زملائه . ي) الاستفادة من توجيهات المشرف . ك) نقد زملائه نقدًا موضوعياً . ٢ - ٤ معايير تقويم التدريب الميداني : - أن يشمل التقويم كلا مما يلي : أ) أداء الطلاب . ب) أداء المشرفين على التدريب الميداني . ج) أداء منسوبي المدرسة المعنيين بالتدريب الميداني .	٣١

م	المعيار	
٣٢	(د) منسوبي الكلية الآخرين المعنيين بالتدريب الميداني . (هـ) نظام التدريب الميداني . - أن يشترك في تقويم مخرجات التدريب الميداني كل من : (أ) المشرفين عليه . (ب) الطلاب . (ج) المعنيين بالتدريب الميداني في المدارس التي يتم التدريب فيها .	
٣٣	(د) تلاميذ المدارس التي يتم فيها التدريس . - أن يعد للتقويم أدوات أخرى ، بالإضافة إلى الملاحظة ، تناسب كل فئة من المشاركين في التقويم .	
٣٤	- أن يتيح فرصا للطلاب أن يعرفوا نتائج تقويم أدائهم .	
٣٥	- أن يتيح فرصا للمشرفين أن يناقشوا الطلاب في نتائج تقويمهم .	
٣٦	- أن يتيح فرصا لمناقشة المشرفين والمعنيين به الآخرين في كل من مؤسسة إعداد المعلم ، وفي المدارس التي تم فيها التدريب لنتائج التقويم . (ج) معايير طرق تدريس البرنامج في مؤسسة إعداد المعلم:	
١	- أن تعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن تعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن توجه الطلاب إلى الإعداد المسبق للدرس قبل تدريسه .	
٤	- أن تبين للطلاب أهداف الدرس .	
٥	- أن تعرف الطلاب بخطة السير في الدرس .	
٦	- أن تعمل على تنظيم مناقشات الطلاب .	
٧	- أن تكون متنوعة .	
٨	- أن يحدد الهدف من استخدام كل طريقة بوضوح .	

م	المعيار	
٩	- أن تثير انتباه الطلاب .	
١٠	- أن تناسب الخبرات المراد توصيلها .	
١١	- أن تراعي قدرات الطلاب .	
١٢	- أن تحدد فيها الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها عضو هيئة التدريس .	
١٣	- أن تحدد فيها الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها الطلاب .	
١٤	- أن تناسب حجم مجموعة الطلاب .	
١٥	- أن تستخدم تقنية التعليم كلما كان ذلك ممكنا .	
١٦	- أن تناسب الوقت المتاح لكل درس .	
١٧	- أن تراعي التوازن في توزيع وقت الدرس على أجزائه .	
١٨	- أن تتيح فرصا كافية للدارسين للتعبير عن آرائهم بحرية .	
١٩	- أن تتفاعل مع الأحداث الجارية في المجتمع .	
٢٠	- أن يكون الطلاب فيها إيجابيين .	
٢١	- أن تشجع الطلاب على ارتياد المكتبة .	
٢٢	- أن تعمل على إثارة تساؤلات تحث الطلاب على مزيد من البحث والدراسة .	
٢٣	- أن توجه الطلاب إلى المصادر التي يرجعون إليها لبحث النقاط التي لم تستكمل في الدرس .	
٢٤	- أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب .	
٢٥	- أن تشجع الطلاب على التعليم الذاتي .	
٢٦	- أن تؤكد على المفاهيم الأساسية قبل الدخول في التفاصيل .	
٢٧	- أن تؤكد على البنية المعرفية .	
٢٨	- أن تتيح فرصا لتحدي قدرات الطلاب .	
٢٩	- أن يكون عضو هيئة التدريس فيها موجهاً، بالدرجة الأولى .	
٣٠	- أن تشمل أنشطة صفية وأخرى لا صفية، ما كان ذلك ممكنا .	

م	المعيار	
٣١	- أن تتيح فرصا لكل من العمل الفردي والعمل الجماعي .	
٣٢	- أن تعمل على إدارة حوار: (أ) حول آراء الطلاب الخاطئة ، تقود إلى تصحيحها . (ب) لتأكيد ما ينبغي تأكيده . (ج) لمساعدة الطلاب على الخروج بالتعميمات .	
٣٣	- أن تكون قدوة للطلاب في تدريسهم .	
٣٤	- أن تحرص على تقويم مخرجاتها .	
٣٥	- أن تهتم بتعبير الطلاب بلغة عربية سليمة .	
٣٦	- أن تهتم بسلوك الطلاب وفق متطلبات التربية الإسلامية .	
٣٧	- أن يكون سلوك عضو هيئة التدريس أثناء تدريسه وفق التوجيه الإسلامي .	
٣٨	- أن تقدم إسهامات العلماء المسلمين في موضوع الدرس كلما كان ذلك ممكنا .	
٣٩	- أن تحرص على تحقيق التوجيه الإسلامي للعلوم في عملية التدريس .	
٤٠	- أن تكون لغة التدريس فيها هي «العربية الفصحى» إلا في حال تدريس اللغات الأخرى .	
	(د) معايير الأنشطة المصاحبة لبرنامج إعداد المعلم	
	أن يتوافر في أنشطة برنامج إعداد المعلم ما يلي :	
١	- أن تعمل على تحقيق أهداف البرنامج .	
٢	- أن تعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	
٣	- أن تكون مجالات للعمل :	
	(أ) التعاوني بين القائمين على تنفيذ البرنامج .	
	(ب) الفردي بالنسبة للطلاب .	

م	المعيار	
٤	(ج) الجماعي بالنسبة للطلاب . - أن تعمل على اكتساب الطلاب للمهارات التالية : (أ) البحثية . (ب) القيادية . (ج) التقنية . (د) الثقافية . (هـ) الاجتماعية . (و) الفنية . (ز) إعداد اللوحات . (ح) تنظيم المعارض . (ط) تنظيم الندوات . (ي) العملية . (ك) الحرفية .	
٥	- أن تعمل على اكتساب الطلاب الوعي بالتالي : (أ) مشكلات العالم الإسلامي . (ب) مشكلات البيئة المحلية . (ج) الغزو التربوي للعالم الإسلامي . (هـ) معايير للتقنية التعليمية المستخدمة في برنامج إعداد المعلم: أن يتوافر في الوسائل التعليمية في برنامج إعداد المعلم ما يلي : (١) معايير عامة	
١	- أن تحقق أهداف الدرس .	
٢	- أن تعمل على تحقيق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .	

م	المعيار	
٣	- أن تثير اهتمام الطلاب .	
٤	- أن تعبر عن الموقف التعليمي الذي تمثله بصدق .	
٥	- أن تشجع الطلاب على التفكير العلمي .	
٦	- أن تكون المعلومات التي تقدمها صحيحة .	
٧	- أن تكون ملائمة للوقت المخصص لها في الدرس .	
٨	- أن تكون سهلة الاستعمال بقدر الإمكان .	
٩	- أن تفي الإمكانيات المتاحة في مؤسسة إعداد المعلم بحاجات استخدامها .	
١٠	- أن يتوافر الأمان في استخدامها .	
١١	- أن تكون قليلة التكلفة بقدر الإمكان .	
١٢	- أن تتنوع الوسائل التي يستخدمها عضو هيئة التدريس .	
١٣	- أن تراعى القيم الإسلامية .	
١٤	- أن تراعى قيم المجتمع المحلية .	
١٥	- أن تكون صورها واضحة .	
١٦	- أن تكون لغتها سليمة ومفهومة لدى الطلاب .	
١٧	- أن تكون مادتها العلمية صحيحة وحديثة إلى أبعد حد .	
١٨	- أن تكون عنصرًا في نظام الدرس .	
	(٢) معايير خاصة بإعداد الوسائل	
١	- أن تستخدم خامات البيئة في إعدادها .	
٢	- أن تكون مهارات صنعها متوافرة لدى الطلاب .	
٣	- أن يشترك الطلاب في كل من : (أ) تخطيطها . (ب) إعدادها .	
٤	- أن تكون سهلة الإعداد .	
٥	- أن يتوفر الأمان في إعدادها .	

م	المعيار	
٦	- أن تفي الإمكانيات بمؤسسة إعداد المعلم بمتطلبات إعدادها .	
٧	- أن يتم إعدادها تحت إشراف عضو هيئة التدريس وبتوجيه منه .	
	(٣) معايير خاصة باختيار الوسيلة من الأسواق التجارية	
١	- أن يكون إعدادها بواسطة الطلاب ليس سهلاً .	
٢	- أن تكون في حالة جيدة .	
٣	- أن يشترك الطلاب في اختيارها .	
٤	- أن تتنوع الوسائل المختارة في التدريس عموماً .	
٥	- أن يكون استخدامها سهلاً ومأموناً .	
٦	- أن تكون متينة الصنع .	
	(٤) معايير استخدام الوسيلة	
١	- أن يشرح عضو هيئة التدريس للطلاب الهدف من استخدام الوسيلة في الدرس .	
٢	- أن يشرح عضو هيئة التدريس للطلاب ما يمثله كل جزء منها في الدرس .	
٣	- أن تستخدم في الوقت المناسب من الدرس .	
٤	- أن تعرض في المكان المناسب من حجرة الدراسة .	
٥	- ألا تستغرق أكثر من الفترة المخصصة لاستخدامها .	
٦	- ألا يستخدم أكثر من وسيلة واحدة في الموقف التعليمي نفسه .	
٧	- أن يطلب من الطلاب تقويم مخرجات استخدام الوسيلة .	
٨	- أن يقوم عضو هيئة التدريس بنفسه بمخرجات استخدام الوسيلة .	

م	المعيار
٩	- أن يستفيد عضو هيئة التدريس من تقويم مخرجات استخدام الوسيلة في تعديل طريقة استخدامها . (و) معايير تقويم مخرجات البرنامج
١	- أن يحقق أهداف البرنامج
٢	- أن يحقق المعايير المشتركة بين جوانب الإعداد الثلاثة المذكورة سابقا في هذا المعيار .
٣	- أن يعنى بتقويم سلوك الطلاب وفق متطلبات التربية الإسلامية .
٤	- أن تحدد أهدافه بدقة .
٥	- أن يكون شاملا لجميع الأهداف المعنية .
٦	- أن يكون مستمرا في مصاحبه للبرنامج منذ تخطيطه وصولا إلى متابعته .
٧	- أن يكون موضوعيا .
٨	- أن يستخدم أساليب متنوعة مثل :
	(أ) الملاحظة .
	(ب) المقابلة الشخصية .
	(ج) المقابلة الجماعية .
	(د) الاختبارات الشفوية .
	(هـ) الاختبارات الموضوعية .
	(و) اختبارات المقال .
	(ز) اختبارات المواقف .
	(ح) كتابة السير الذاتية .
	(ط) كتابة التقارير الفردية .
	(ي) كتابة بحوث .
	(ك) كتابة مقالات .

م	المعيار	
	ل) الصحيفة الدراسية . م) آراء المعلمين . ن) آراء الزملاء . س) آراء المشرفين . ع) آراء الرؤساء . - أن يكون صادقاً .	٩
	- أن يتابع الخريجين بعد تخرجهم لمدة ثلاثة أعوام على الأقل .	١٠
	- أن تكون الإمكانات المتاحة في مؤسسة إعداد المعلم كافية لتنفيذه .	١١
	- أن يشترك فيه كل من : أ) أعضاء هيئة التدريس . ب) الطلاب . ج) المعنيين بالتدريب الميداني . د) المعنيين في المعاهد والمؤسسات التي يعمل فيها الخريجون بعد التخرج مباشرة .	١٢
	- أن يكون حافزاً في تجويد أعمال كل من : أ) إدارة مؤسسة إعداد المعلم . ب) أعضاء هيئة التدريس . ج) الطلاب . د) المعنيين الآخرين ببرنامج إعداد المعلم . هـ) الخريجين .	١٣
	- أن يوفر ما يلي : أ) خبرات تعليمية جديدة للطلاب . ب) أسس علمية لتوجيه الطلاب في أثناء تدريسهم . ج) حوافز لبذل جهد أكبر في التحصيل من قبل الطلاب . - أن يحدد المواضيع التي تحتاج إلى تحسين فيها يلي :	١٤
		١٥

م	المعيار	
١٦	أ) أساليب تدريس الهيئة التعليمية . ب) خطة الدراسة بالبرنامج . ج) مختلف المقررات التي يحتويها البرنامج . د) التدريب الميداني المطبق في البرنامج . هـ) تقنية التعليم المستخدمة في البرنامج . و) النشاط التربوي المصاحب للبرنامج . - أن يحدد ما يلي : أ) مواضع القوة والضعف في البرنامج . ب) المعلومات اللازمة لرسم خطة للعلاج . ج) المعلومات اللازمة لرسم خطة للوقاية . د) المعلومات اللازمة لرسم خطة لتطوير البرنامج على وجه العموم . هـ) المعلومات اللازمة لتنمية ذوي المواهب من الطلاب . و) المعلومات التي تسهم في حل المشكلات السلوكية والتعليمية عند الطلاب . ز) المعلومات التي تسهم في حل المشكلات الاجتماعية . ح) المعلومات التي تسهم في ترسيخ السلوك الإسلامي . ط) معلومات عن مدى اكتساب الدارسين مهارة التدريس باللغة العربية . ي) معلومات عن مدى تحقيق البرنامج للتوجيه الإسلامي للعلوم . ك) معلومات عن مدى تحقيق السلوك الإسلامي عند الطلاب . ل) معلومات عن مدى نجاح عمليات التقويم ذاتها .	

هوامش الفصل الرابع

- ١ - محمود أحمد شوق «إعداد معلم الرياضيات للمدرسة الثانوية العربية» بحث مقدم لمؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي: القاهرة ٨ - ١٧ / ١ / ١٩٧٢ ، إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ص ١ .
- ٢ - المرجع السابق ص ٢ .
- ٣ - محمد عزت عبد الموجود «إعداد معلم اللغات» بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي . القاهرة: إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ص ٢ .
- ٤ - محمد صابر سليم ، «إعداد معلم العلوم» ، بحث مقدم لمؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي . القاهرة: إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ١ .
- ٥ - محمد الهادي عفيفي «فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد» بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد وتدريب المعلم . القاهرة: إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ص ١ .
- ٦ - Dean Corrigan, "Crucial Issues in Contemporary Teacher Education" Teacher Education in Arab Gulf states Proceedings of Conference on Teacher Education, Doha state of Qatar January 6-9, 1984. P. 49.
- ٧ - Ibid. P. 49.
- ٨ - محمود أحمد شوق، مرجع سابق . ص ٢٣ .
- ٩ - Herbert Scheuler and Gerald S. Lesier, Teacher Education and New Media, Washington D.C.: The American Association and Colleges for Teacher Education, 1967. P. 8.
- ١٠ - G.R. Hodenfield & S.A. Stinnet The Education. of Teachers. P. 48.
- ١١ - Ibid
- ١٢ - Ibid, 49.
- ١٣ - Ibid, 50.

أما بعد ، فقد قدمنا في هذا الفصل المعايير التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم مراعين فيها ما للمجتمع المسلم من خصوصيات وما للمرحلة الثانوية طلابا ومنهجها وموقعا في السلم التعليمي من خصائص ، وما في المعرفة من خصائص . هذا ، إضافة إلى عناصر برنامج الإعداد ومكوناته .

وقد عالجنا هذه المعايير في صورة بحث علمي وأجريناه عليها مختلف الدراسات لمعايرتها بإجراء دراسات صدقها وثباتها ، وبذلك أصبحت مقننة يمكن تطبيقها في البحوث والدراسات .

الفصل الخامس

معايير برامج تنمية المعلم

أ.د. محمود أحمد شوق

د. محمد مالك محمد سعيد محمود

-
- أولاً : المفهوم العام لتنمية المعلم في أثناء الخدمة .
- ثانياً : أهداف تنمية المعلم في أثناء الخدمة .
- ثالثاً : مراحل بناء برامج تنمية المعلم .
- ١ - التخطيط .
 - ٢ - التنفيذ .
 - ٣ - التقويم .
- رابعاً : إعداد المعيار .
- خامساً : معايير برامج تنمية المعلم .

يمر عالمنا المعاصر، ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين بمتغيرات عدة تتمثل في انفجار معرفي، من أبرز سماته تزايد معرفي هائل ومطرّد كمّاً وكيفاً، وتطورات تقنية من أبرز سماتها أن الكثير منها التي تبدو حديثة وثورية في يومنا هذا، تصبح عن قريب متقادمة، وزيادة في معدل التطور، من سماته شعور الأفراد بعدم الأمان، واحتياجهم لفهم التغيرات الحادثة لتكييف أنفسهم معها، ومع الحاجة المتزايدة لاستثمار التعليم في مواكبة هذه التغيرات تقع على التربية مسؤولية ضخمة نحو قيادة المجتمعات قيادة علمية وتقنية، وبعد أن أصبح - كما ذكرنا في الفصل الثاني من هذا الكتاب - اكتساب الطالب / المعلم في العشرين عاماً الأولى من حياته كل ما يحتاجه لكي يكون معلماً أمراً مستحيلاً وأصبحت تربية المعلم عملية مستمرة متكاملة، تبدأ باختيار العناصر المناسبة لمهنة التدريس، وصولاً إلى برنامج كفاء لإعداده، يستكمل ببرامج مستمرة لتنميته في أثناء الخدمة، ومن ثم فإن اختيار المعلم، وإعداده وتنميته أثناء الخدمة ينطلقون من فكرة التعلم مدى الحياة.

وفكرة التعلم مدى الحياة بالنسبة للمعلمين تقوم على أن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، فتحت ضغط الحاجات الداخلية، وكثرة المتغيرات نجد أن التعليم كعملية تصل أهميتها الحقيقية ليس فقط في اكتساب المعلومات، ولكن في تنمية المعلمين تنمية شاملة. والمقصود هنا مساعدة المعلم على النمو المستمر طوال حياته من خلال برامج تنميته وبذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو متواصل، كفرد وكعضو في مختلف أدواره الاجتماعية (١). فالهدف إذن هو المعلم الخلاق المبدع، وليس المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي حصل عليها واكتسبها في مؤسسات الإعداد (٢).

وهذا يتطلب أيضاً، أن يصبح المعلم قادراً على أن يسهم إسهاماً فعالاً

وإيجابيا في تكوين مواطن عصري عن طريق تزويده بالقيم والاتجاهات والمهارات العصرية ، وشتى ضروب التصرف والسلوك التي تليق بإنسان هذا العصر، ولا يتأتى هذا إلا من خلال برامج تنميته ، التي ينبغي أن تكون المنطلق الأساسي نحو الإبداع ، والاستحداث ، والتجريب ، وممارسة البحوث ، والكشف عن القابليات لدى المعلمين ، فكل خلل - حينئذ - في استراتيجية الإعداد يمكن إصلاحه أو تعديله أو تغييره (٣) ، إذ تتسم برامج تنمية المعلم بمرونة كافية تسمح بالاستجابة للمتغيرات الطارئة ، وتحقيق التوازن المطلوب بين الدراسات النظرية والعملية وفق حاجات المعلمين وتصلق مهاراتهم في عدة مجالات منها :

اتخاذ القرارات ، وتقويم المنهج ، وإعداد تقنيات التعليم المناسبة واختيارها واستخدامها .

وعن طريق برامج تنمية المعلم يمكن استثمار مؤسسات المجتمع في العملية التعليمية ، وتنظيم مشروعات مدرسية لخدمة المجتمع المحلي ، وبهذا يكون المعلم حافزا ومثيرا للتغير، مهيا له ، متقبلا لخصمته ، ولضرورة التجديد داخل النظام التعليمي .

والدراسة الحالية ، تحاول إعداد معايير مقننة لبرامج تنمية المعلم تكون أساسا لتخطيطها وتقويمها وموجها لتنفيذها .

لذا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

ما المفهوم العام لتنمية المعلم وما أهم أهداف هذه العملية؟

ما مراحل بناء برنامج تنمية المعلم؟

كيف تم إعداد المعيار؟

أولاً: المفهوم العام لتنمية المعلم:

تحاول الدراسة الحالية استعراض عدد من المفاهيم الخاصة بتنمية المعلم أو الأفراد وصولاً إلى المفهوم الذي تتبناه .

المفهوم التقليدي « للتدريب أثناء الخدمة »، يتصل بأي نوع من التدريب يمكن أن يتلقاه المعلمون أثناء انهماكهم في واجباتهم المهنية (٤) . ومن أمثلة ذلك دورات المراسلة ، والأعمال التي تقوم بها اتحادات أو جمعيات المعلمين ، والمعلومات التي تصل عن طريق الدوريات والصحف ، والاشتراك في مناقشات الفرق والمجموعات ، وبرامج الراديو والتلفاز . . . إلخ .

ولكن أصبح من الواضح أن هذا النوع التقليدي لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، لم يعد كافياً لمواجهة المتطلبات المتزايدة للنظم التربوية الآخذة بالتوسع السريع وهذا يتطلب أن يتلقى المعلمون شكلاً من التدريب أو على الأقل أن يعطوا توجيهات ونصائح حول كيفية إدارة الصف ، وإقرار أو اتباع حلول طارئة ومتنوعة ، لتأهيل مجموعة كبيرة من المعلمين غير المؤهلين الذين عينوا اضطراراً في كثير من الأحيان .

ولقد عرف « هندرسون Handerson » برنامج تنمية المعلم بأنه يشتمل على أي شيء قد يحدث للمعلم من أول يوم يلتحق فيه بالمهنة إلى اليوم الذي يتقاعد فيه عنها ، بحيث تسهم هذه الأشياء وبصورة مباشرة أو غير مباشرة في الطريقة التي يؤدي بها واجباته المهنية ، ويتضمن هذا علاقة وطيدة بين التعلم والفعل مما يسهل معه قياس نتائجه (٥) .

أما مورانت Morant فقد عرف هذا البرنامج بأنه أوسع من التدريب بمعناه القريب ، ويطلق عليه لفظ التعليم ، وهو يتعلق بالنمو المهني الأكاديمي والشخص للمعلم من خلال تقديم سلسلة من الخبرات والنشاطات الدراسية

التي يكون فيها التدريب بمعناه القريب مجرد جانب واحد منها(٦). ويبدأ هذا التعليم بمجرد انتقال المعلم من مرحلة الإعداد الأولى في مؤسسات الإعداد، ودخوله إلى مهنة التدريس، ويستمر حتى ينتهي بالتقاعد أو الموت.

ويلاحظ أن مورانت قد توسع في تعريفه ليشمل جميع البرامج والنشاطات والمساقات التي يمكن للمعلم الممارس أن يشارك فيها من أجل توسيع معرفته ومهاراته وميوله المهنية بما في ذلك دراسته التي تؤدي إلى الحصول على مؤهل أعلى وطموحاته في الترقية والانتقال إلى مراكز عمل تعليمية أخرى.

ويتفق مورانت مع هاريس Harris في تحديده بالتعليم أثناء الخدمة بأنه برنامج مخطط يتكون من فرص تعلم تقدم لأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسة التعليمية بغرض تحسين أداء الفرد في عمله المحدد له(٧).

والبرنامج هنا مخطط له، لاستبعاد أنواع الأحداث العرضية وغير المقصودة، والتي تسهم أحياناً في عملية التعليم أثناء الخدمة.

أما قسم الصحة والتربية والرفاهية، في الولايات المتحدة الأمريكية فقد وصف التدريب أثناء الخدمة بأنه «برنامج يتكون من نشاطات منتظمة تم تطويرها أو توجيهها واعتمادها من قبل النظام المدرسي، بحيث تسهم في النمو المهني أو الوظيفي والكفائية لدى أعضاء هيئة العاملين خلال الخدمة التي يقدمونها للنظام المدرسي(٨).

ويعرف أحد المربين العرب برنامج تنمية المعلم بأنه «كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية، وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية. ولا بد لهذا التدريب من خطة مسبقة وأن يتم في إطار جماعي تعاوني وبموجب فلسفة واضحة واستراتيجية مستنيرة

وأهداف محددة (٩).

ويعرفه تربوي عربي آخر بأنه «الأنشطة التي تساعد المعلمين عن طريق التعلم الذاتي إلى رفع كفاءتهم وإلى إيجاد حلول مرضية لمشكلات تعلمهم وإلى تحسين طرق الأداء» (١٠).

ويرى مدير المركز الأوروبي لتنمية المعلم، أن مشروعات تربية المعلم في أوروبا ينظر إليها أكثر من أي وقت مضى، على أنها نظم مرنة ومنفتحة تسمح، بدون صعوبات كبيرة، ووفق المتطلبات المتطورة للنظرية والتطبيق، تسمح للمعلم بأن يحصل على المؤهلات المطلوبة؛ ويكملها في إطار التعليم مدى الحياة (١١).

ويتحدد المعنى العام لمفهوم تنمية المعلم، الذي تتبناه الدراسة الحالية، استخلاصاً مما سبق في التعريف التالي: يقصد ببرنامج تنمية المعلم أنه مجموعة من الخبرات والمهارات التي تنطلق من برامج إعدادة، وتهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية التربوية للمعلمين الموجودين فعلاً في المهنة، ورفع طاقاتهم الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصصاتهم وذلك من خلال التخطيط العلمي، والتنفيذ الكفئ، والتقويم المستمر.

ويمكن تحليل هذا التعريف إلى عناصره على النحو التالي:

أ - أنه يخص المعلمين الموجودين على رأس العمل، وأنه لا يهدف للتحسين فقط ولكن إلى الوصول بالمعلم إلى الحدود القصوى لأدائه المهني.

ب - أن عمليتي إعداد المعلم وتنميته أثناء الخدمة متصلتين تستهدف تحسين عملية التعليم وتطويرها من خلال تحسين نوعية المعلم. وهذه النظرة تتمشى مع مفاهيم ومطالب التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، التي

أصبحت الأساس في التطور التربوي في الحاضر والمستقبل كما ذكرنا في الفصل الثاني .

جـ- هناك فرق واضح بين التعلم الذاتي في أثناء الخدمة كنشاط فردي يبذل من جانب المعلم وبرامج تنميته التي تقوم على التخطيط المسبق من قبل السلطات التربوية .

د- أنه يشتمل على المراحل الثلاث التي يمر بها برنامج تنمية المعلم الكفئ وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم المستمر لكل مرحلة .

هـ- أنه ينسحب على الأنشطة التدريبية العديدة الشائعة كالدورات التدريبية ونشاطات المراسلة ، والبرامج الجامعية طويلة المدى ، والدروس التدريبية ليوم واحد ، والورش والحلقات الدراسية التي تعدها الجهات المسؤولة عن هذه البرامج ، وغيرها من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية المعلم .

و- حيث إن التعريف يأخذ واقع المعلم في الاعتبار ، فإن برنامج التنمية ، سوف يختلف من حيث أساليبه وأهدافه وحاجاته ومقوماته ، تبعاً لاختلاف واقع العملية التعليمية من بلد إلى آخر ووفق مرحلة التطور التي وصل إليها هذا البلد ، وتبعاً لطبيعة المشكلات التربوية العامة التي تواجهه ، وغير ذلك من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية .

وهذا التعريف تنبثق منه عدة أهداف لتنمية المعلم .

ثانياً: أهداف تنمية المعلم:

من المسلم به - تربوياً - أنه ليس هناك أهداف ثابتة لكل البرامج ، فالأهداف ومراميها أصبحت ذات مساحة وظيفية تتصل مباشرة بالتغيير المستهدف في فئة المتدربين في النواحي السلوكية أو المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ، وتتأثر بطبيعة

المؤسسة التي تقدم هذه البرامج ، التي يراد تقديمها لتلك الفئات . ويمكن تلخيص أهم أهداف تنمية المعلم فيما يلي :

١ - تحقيق النمو المستمر للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني ، وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهاراتهم التعليمية ، وزيادة معارفهم ، وزيادة مقدرتهم على الإبداع والتجديد ، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي ، ورضاهم المهني تجاه عملهم وإخلاصهم في أداء رسالتهم(١٢) .

٢ - تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم ورفع كفاياته الإنتاجية إلى حدها الأقصى ، وتصحيح عيوب البرنامج الذي تلقاه قبل انخراطه في العمل .

٣ - تجديد معلومات المعلمين وتنميتها وإيقافهم على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم ، وطرق التدريس والمحتوى الدراسي وغير ذلك من مكونات المنهج الدراسي .

٤ - إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين معلمي المعلمين الذين أشرفوا على إعدادهم والمعلمين في الميدان ، أي إقامة حوار بين النظرية والتطبيق .

٥ - الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية ، والطرق الفعالة ، وتقنيات التعليم الحديثة ، واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجي والتعليم المصغر ، والتعليم الذاتي ، وأساليب حل المشكلات(١٣) .

٦ - تلافي أوجه النقص والقصور في إعداد المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمين المتخرجين منها حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس

إجرائي اختياري أساسه ، دراسة الأداء الواقعي للخريجين (١٤) .

٧ - تبصير المعلمين ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم ودراسة أهداف المجتمع ومشكلاته المعاصرة وتعريفهم بدور المعلم حيالها .

ثالثا: مراحل بناء برنامج تنمية المعلم على وجه العموم:

إن بناء برامج تنمية المعلم عملية معقدة ، بسبب تنوع واختلاف الخلفيات والمؤهلات والاحتياجات الثقافية والمهنية لكل مجموعة من المعلمين يراد تنميتها ، وتنوع الاختصاصات التي يقومون بتدريسها ، إلا أن هناك خطوطا ومؤشرات عامة تحدد كل مرحلة يمكن الاعتماد عليها عند بناء أي برنامج من برامج تنمية المعلم وهذه المراحل هي :

أ - التخطيط :

أصبح التخطيط مبدأ مستقرا في كل مجال من مجالات النشاط البشري وذلك ضمنا للاستثمار الأمثل للإمكانات المادية والبشرية المتوافرة ، وسعيا نحو تحقيق أهداف التنمية بكافة جوانبها . والتخطيط ليس هدفا في حد ذاته ولكنه أسلوب يقوم على استخدام التقويم المدروس في كل مراحله ، بدلا من الارتجال ويهدف إلى تعيين الأهداف من خلال التنبؤ العلمي بالمستقبل .

وإذا كان التخطيط مبدأ مستقرا وهامًا في كل مجالات النشاط البشري فهو في مجال المعلمين وتنميتهم أكثر أهمية ، وذلك أن غيبة التخطيط في هذا المجال يؤدي إلى آثار سلبية وتعويق للعمل في كافة المجالات الأخرى ، إذ أن المعلمين وخاصة العاملين منهم في الميدان تقع عليهم مسؤوليات جسيمة في إعداد النشء وتربيتهم .

والتخطيط لبرامج تنمية المعلم محاولة علمية واعية ومنظمة تقوم على أساس

عدد المعلمين المراد تقديم البرنامج إليهم ، ومجموعة من الإجراءات والبدائل والأسس والمؤشرات التي ينبغي اتباعها لتحقيق أفضل النتائج انطلاقاً من دراسة واقع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع ، مع الاستفادة من الإمكانيات المتاحة والتي يمكن أن تتاح في فترة زمنية معينة .

ب- التنفيذ :

تستلزم عملية تنفيذ برنامج تنمية المعلم ، اتخاذ العديد من الإجراءات واتباع العديد من الأسس ، وتوفير كل ما يلزم من الإمكانيات المادية والبشرية التي تكفل نجاح البرنامج ، وتحويل خطته إلى واقع عملي ومما يجب توافره من أجل تنفيذ البرنامج ، تحديد توقيته ، وتحديد الإمكانيات المادية ، من حيث الميزانية ، ومتطلبات التنفيذ مثل المصادر والأجهزة والتسهيلات ، وتحديد الإمكانيات البشرية ، من حيث هيئة التدريب ، وهيئة الإدارة والإشراف والتقويم .

ج - التقويم :

إن الغرض من التقويم بصفة عامة ، هو التحقق من مدى تحقيق أهداف البرنامج . وعلى هذا ، تتضمن هذه المرحلة من مراحل بناء البرنامج وضع نظام لتقويم برنامج تنمية المعلم ، يشمل تقويم الأفراد المراد . تنميتهم ، وهيئة التدريب ، ومحتوى البرنامج ، وأساليبه ، والإمكانيات التي توفرت له ، وعلى أن يراعى في ذلك :

أ - أن تكون عملية تقويم البرنامج عملية شاملة ومستمرة ومصاحبة لكل مراحل تخطيط وتنفيذ خطة البرنامج ، للكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه تنفيذها ، ونواحي القصور بها ، من أجل العمل على تلافيها .

ب - أن تتم عملية التقويم بطرق موضوعية وبواسطة أساليب ووسائل علمية

متنوعة ، يساعدهم فيها المعلمون المراد تنميتهم ، وكل من لهم علاقة ببرنامج التنمية بطريقة موضوعية تعاونية متكاملة .

جـ- أن تسجل نتائج التقويم في كل مرحلة من مراحل تخطيط البرنامج وتنفيذه ولكل مجال من مجالات التقويم ، لتخزينها والاستفادة منها في بناء وتخطيط البرامج القادمة .

رابعًا: إعداد المعيار:

تم استخدام المنهج الوصفي ، بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال إعداد المعلم وتنميته في أثناء الخدمة ، واستخلاص بنود المعايير منها على النحو التالي :

١ - الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، بهدف صياغة مجموعة من المعايير التي ينبغي مراعاتها عند التخطيط وتنفيذ وتقويم برامج تنمية المعلم .

٢ - تم عرض هذه المعايير على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وأصول التربية ، والإدارة التعليمية والتخطيط التربوي ، وعلم النفس والقياس النفسي ، بالإضافة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات في تخصصات الإعلام ، والخدمة الاجتماعية ، والاجتماع التربوي والانثربولوجيا .

٣ - في ضوء مقترحات الخبراء ، أجريت الحسابات اللازمة للإجابات وتعديل صياغة العبارات . بهدف التحقق من ثبات المعيار ، وكان معامل الثبات مرتفعاً وصل إلى حدود ٠,٧٩١ .

خامسًا: معايير برامج تنمية المعلم :

معلومات عامة عن المتدرب :

١ - الاسم :

٢ - العمر :

٣ - الوظيفة الحالية :

٤ - الوظيفة السابقة عليها :

٥ - المؤهل الدراسي :

٦ - عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية :

٧ - عدد سنوات الخبرة في الوظيفة السابقة .

٨ - مكان العمل الحالي :

٩ - مكان العمل السابق .

١٠ - الدورات التي حضرتها مرتبة بدءاً بالأحداث .

<u>عنوان الدورة</u>	<u>مكان انعقادها</u>	<u>تاريخها</u>	<u>فترتها</u>
---------------------	----------------------	----------------	---------------

١٠ - ١

١٠ - ٢

١٠ - ٣

١٠ - ٤

١٠ - ٥

١١ - الموضوعات التي يرغب ، المعلم دراستها في البرنامج :

١٢ - المهارات التي يرغب المعلم اكتسابها من خلال البرنامج :

١٣ - المشكلات التي يرغب المعلم دراستها في البرنامج :

(أ) التخطيط:

(١) أن يتم تخطيط برنامج تنمية المعلم على الأسس التالية:

- ١ - أهداف البرنامج .
- ٢ - التكامل بينه وبين برنامج إعداد المعلم .
- ٣ - توجيه تدريس التخصص توجيهها إسلاميا .
- ٤ - الاستفادة من نتائج تقويم البرامج المماثلة سابقا .
- ٥ - دراسة مسبقة لكل من :
 - ١ / ٥ خبرات المعلمين السابقة .
 - ٢ / ٥ حاجات المعلمين الحالية .
 - ٣ / ٥ حاجات المعلمين المستقبلية .
 - ٤ / ٥ المشكلات التي يواجهها المعلمون في عملهم اليومي .
 - ٥ / ٥ آراء المعنيين الآخرين بالعملية التعليمية مثل الموجهين ومدراء المدارس .
 - ٦ / ٥ المشكلات التي يواجهها التلاميذ الذين يقوم المعلمون بالتدريس لهم .
 - ٧ / ٥ أهداف المعلمين الخاصة التي يتطلعون إلى تحقيقها .
 - ٨ / ٥ حاجات المجتمع بعامة والبيئة المحلية بخاصة .
 - ٩ / ٥ الاتجاهات الحديثة في كل من :
 - ١ / ٩ / ٥ الأهداف التربوية .
 - ٢ / ٩ / ٥ تقنيات التعليم .
 - ٣ / ٩ / ٥ طرائق التعليم .
 - ٤ / ٩ / ٥ مجال تخصص المعلمين .
 - ٥ / ٩ / ٥ النشاط المدرسي .
 - ٦ / ٩ / ٥ التقويم .

المصادر

- ٦ - أن يعني البرنامج بالتالي :
 - ١ / ٦ التربية الإسلامية .
 - ٢ / ٦ التربية البيئية .
 - ٣ / ٦ التربية السكانية .
 - ٤ / ٦ التربية الغذائية .
 - ٥ / ٦ التربية الاقتصادية .
 - ٦ / ٦ الوقاية من المخدرات .
 - ٧ / ٦ التوعية ضد الغزو الثقافي .
- ٧ - الاهتمام باللغة العربية الفصحى من حيث كونها لغة تدريس مختلف المواد .
- ٨ - الاهتمام بعملية إرشاد وتوجيه الطلاب .
- ٩ - العناية بإسهامات علماء المسلمين في مجال التخصص .
- ١٠ - العناية بالمهارات العملية المتعلقة بتطبيقات مجال التدريس في الحياة العملية .
- ١١ - العناية بتطبيقات مجال التدريس في المواد الأخرى التي يدرسها الطلاب .

(٢) أن يشارك في تخطيط البرنامج كل من :

- ١ - المعلمين المشاركين في برنامج التنمية .
- ٢ - الموجهين المشرفين على المعلمين المشاركين في البرنامج .
- ٣ - نظار المدارس التي يعمل فيها هؤلاء المعلمين .
- ٤ - المعنيين بتخطيط برامج تنمية المعلم في مؤسسات تنميته .
- ٥ - ممثلين عن :

- ١ / ٥ مراكز تطوير المناهج .
- ٢ / ٥ مراكز البحوث التربوية .
- ٣ / ٥ مؤسسات إعداد المعلم .

المعيار

- ٤ / ٥ المتخصصين في مناهج وطرق تدريس مجالات تدريس المعلمين .
٥ / ٥ القيادات الاجتماعية المهمة بقضايا التعليم .

(٣) أن يراعى في تحديد أهداف برامج تنمية المعلم الاعتناء بما يلي :

- ١ - أهداف المرحلة التي يعمل بها المعلمون .
- ٢ - أهداف المواد الدراسية التي يقوم المعلمون بتدريسها .
- ٣ - التكامل بين برامج تنمية المعلم وبرامج إعداده .
- ٤ - الاتجاهات الحديثة في هذه البرامج .
- ٥ - المشكلات الميدانية التي يواجهها المعلمون .
- ٦ - حاجات المعلمين في المستقبل .
- ٧ - الاتجاهات الحديثة في طرائق تعليم المواد الدراسية .
- ٨ - الاتجاهات الحديثة في تقنية تعليم ما يعلمه المعلمون .
- ٩ - الاتجاهات الحديثة في عمليات التقويم التي يقوم بها المعلمون .
- ١٠ - الاتجاهات الحديثة في المجالات التي يقوم المعلمون بتدريسها .
- ١١ - مشكلات بيئة المدرسة .
- ١٢ - حاجات المجتمع المحلي .
- ١٣ - حاجات تنمية التلاميذ الذين يقوم المعلمون بتعليمهم .
- ١٤ - مهارات التعليم المستمر .
- ١٥ - مهارات التعليم الذاتي .
- ١٦ - مهارات البحث العلمي .
- ١٧ - التعبير عن سلوك يمكن تقويمه .
- ١٨ - أن تكون لغتها ميسورة الفهم .
- ١٩ - المرونة التي تسمح بالاستجابة للمتغيرات الطارئة .

ب) أسس التنفيذ:

أن يعنى تنفيذ برنامج تنمية المعلم بالتالي :

- ١ - التركيز على الجوانب العملية لتنمية المعلم .
- ٢ - تحقيق التناسب بين الدراسات النظرية والعملية وفق حاجة المعلمين .
- ٣ - الاهتمام بالتفكير العلمي .
- ٤ - الاهتمام بأسلوب حل المشكلات .
- ٦ - تكوين رغبة في الاستمرار في النمو المهني .
- ٧ - اكتساب المهارة في كل من المجالات التالية :
 - ١ / ٧ إرشاد الطلاب وتوجيههم .
 - ٢ / ٧ اتخاذ القرارات .
 - ٣ / ٧ تقويم المناهج .
 - ٤ / ٧ التعاون مع الإدارة .
 - ٥ / ٧ إعداد خطط التدريس .
 - ٦ / ٧ إعداد أدوات تقنية التعليم من خامات البيئة المحلية .
 - ٧ / ٧ اختيار أدوات تقنية التعليم المصنعة .
 - ٨ / ٧ استخدام أدوات تقنية التعليم .
 - ٩ / ٧ تقويم استخدام أدوات تقنية التعليم .
 - ١٠ / ٧ تخطيط النشاط المدرسي .
 - ١١ / ٧ تنفيذ النشاط المدرسي .
 - ١٢ / ٧ الإشراف على النشاط المدرسي .
 - ١٣ / ٧ تقويم النشاط المدرسي .
 - ١٤ / ٧ استخدام النشاط المدرسي في حل مشكلات المتعلمين .
 - ١٥ / ٧ استخدام النشاط المدرسي في فتح قنوات اتصال المدرسة بالبيئة المحلية
 - ١٦ / ٧ تقويم الكتاب المدرسي .

- ١٧/٧ التعاون مع إدارة المدرسة .
- ١٨/٧ التعاون مع التوجيه الفني .
- ١٩/٧ التعاون مع أولياء الأمور .
- ٢٠/٧ التعاون مع قيادات المجتمع المحلي .
- ٢١/٧ استثمار مؤسسات المجتمع في العملية التعليمية .
- ٢٢/٧ تشجيع المعلم على الإبداع .
- ٢٣/٧ تخطيط وحدات دراسية .
- ٢٤/٧ تنظيم مواد تعليمية مرجعية لأغراض التعليم .
- ٢٥/٧ تنظيم الزيارات الميدانية .
- ٢٦/٧ تنظيم برامج لارتياح الطلاب للمكتبة .
- ٢٧/٧ الإسهام الفعال في اجتماعات الهيئة التدريسية .
- ٢٨/٧ تنظيم معارض مدرسية لأعمال التلاميذ .
- ٢٩/٧ القيام بدراسة حالات التلاميذ المشكلين .
- ٣٠/٧ حفظ السجلات المدرسية .
- ٣١/٧ تخطيط أبحاث إجرائية لتحسين الممارسات المدرسية .
- ٣٢/٧ تنظيم مشروعات مدرسية لخدمة المجتمع المحلي .
- ٣٣/٧ إعداد أدوات تقويم نمو المتعلمين .
- ٣٤/٧ تطبيق أدوات تقويم نمو المتعلمين .
- ٣٥/٧ تحليل استجابات المتعلمين لأدوات التقويم .
- ٣٦/٧ استخراج النتائج بناء على هذا التحليل .
- ٣٧/٧ العمل على رفع كفاءة عملية التعليم والتعلم .
- ٣٨/٧ تطبيق التعليم الوقائي .
- ٣٩/٧ تطبيق التعليم العلاجي .
- ٨ - أن يشارك المعلمون مشاركة إيجابية في تنفيذ البرنامج .
- ٩ - أن تكون مدة تنفيذ برنامج التنمية كافية لتحقيق أهدافه .
- ١٠ - أن يكون توقيت تنفيذ البرنامج مناسباً لظروف المعلمين المشتركين فيه .

جـ) التقويم:

أن يعنى تقويم برامج تنمية المعلم بما يلي :

- ١ - تحقيق أهداف برنامج التنمية .
- ٢ - خصائص التقويم التربوي الجيد .
- ٣ - التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية .
- ٤ - التوكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية :
 - ١ / ٤ المهارات الأدائية داخل حجرة الدراسة .
 - ٢ / ٤ مهارات العمل خارج حجرة الدراسة .
 - ٣ / ٤ المهارات اللغوية اللازمة لتعليم تخصص المعلم .
 - ٤ / ٤ المهارات اللازمة لتربية تلاميذه تربية إسلامية .
 - ٥ / ٤ المهارات الخاصة بتوجيه تدريس التخصص توجيهها إسلاميا .
- ٥ - أن ينقسم التقويم إلى مرحلتين :
 - ١ / ٥ الأولى : مصاحبة للبرنامج حتى نهايته .
 - ٢ / ٥ الثانية : تتم من خلال متابعة أداء المعلم في مدرسته بعد نجاحه في البرنامج .
- ٦ - أن يشترك في تقويم البرنامج كل من :
 - ١ / ٦ المشرفين على برنامج تنمية المعلم .
 - ٢ / ٦ الموجهين الفنيين في المدارس .
 - ٣ / ٦ إدارة المدرسة .
 - ٤ / ٦ الطلاب الذين يدرس لهم المعلم .
 - ٥ / ٦ المشاركين في تخطيط البرنامج .
 - ٦ / ٦ المشاركين في تنفيذ البرنامج .
 - ٧ / ٦ المعلمين أنفسهم .

أما بعد، فقد تناولنا في هذا الفصل اشتقاق المعايير التي ينبغي توافرها في برامج تنمية المعلم مراعين مختلف جوانب هذا التكوين، كما قمنا بالدراسات العلمية اللازمة لكي تكون هذه المعايير مقننة يمكن استخدامها في الدراسات والبحوث العلمية، كما أخذنا في الاعتبار التوجيه الإسلامي لمهنة التعليم عمومًا، ولهذه البرامج، على وجه الخصوص، وقد تكونت المعايير من ثلاثة أجزاء الأول يخص التخطيط لهذه البرامج، والثاني يخص تنفيذها، أما الجزء الثالث فيخص تقويمها، هذا إضافة إلى قاعدة من المعلومات عن المعلم المراد تنميته تكون أساسا لتخطيط برامج التنمية، على وجه العموم.

هوامش الفصل الخامس

- (1) Viscusi, Marge: " Functional Literacy In Context of Life long Education In, final Report: International Symposium, Functional Literacy in the Context of Adult Education 15-25 Aug. 1973, Ed. By: Josef Muller, German Foundation, For International Development, 1973. PP. 71-72.
- (٢) اعتمدت الدراسة هنا على تعليق Paul Lengrand على مفهوم التعليم المستمر مدى الحياة الذي ورد بالمرجع السابق، ولكن قامت الدراسة بصياغته بتصريف للائم حالة المعلم.
- (٣) عبد القادر يوسف: مشكلات إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، من وثائق حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة ٢٣ - ٢٩ نوفمبر ١٩٧٥م (المنامة، البحرين: اليكسو ١٩٧٥م) ص ١٧١.
- (٤) «نحو معلم أفضل»، تجربة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، قام بها معهد التربية التابع للأنزوا/ اليونيسكو، ترجمة: محمود شحادة عبد الغني - (الكويت: وزارة التربية اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو، ١٩٧٤م) ص ٥ - ٧.
- (5) Hunderson, E.S.: The Evaluation of inservice Teacher Training, (London: Croom M. Helm, 1978) PP. 10-12.
- (6) Morant, Roland W.: In-Service education within the School, (London: George Allen and Unwin In-Service, 1982) PP. 6-8.
- (7) Harris, Ben M.: Improving Staff Performance Through in Service Educa
- (٨) سر الختم عثمان علي: تغريد تدريب المعلمين أثناء الخدمة، من بحوث ندوة استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلميات في المملكة العربية السعودية، المعقودة خلال الفترة من ١٤/٦/١٤١٣هـ - كلية التربية - جامعة الملك سعود بالرياض. ص ٨ - ٩.
- (٩) عبد القادر يوسف: «مشكلات إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة في، دراسات في أعداد وتدريب العاملين في التربية، ط ١ (الكويت: ذات السلاسل، ١٩٨٧م) ص ٦٧.
- (١٠) عبد الرحمن الأحمد: إعداد المعلمين وتدريبهم في دولة الكويت (تونس: إدارة التربية، اليكسو ١٩٨٧) ص ٩١.
- (11) Petracek, Sratopluk: "Regional Paper on T.E. in Europe, Unesco Inter Regional Seminar to Develop, Practical Suggestions Concerning, The Establishment of Coordinating Structures and Machinery for Application of Integrated Training (Preservice and Inservice) of Educational Personnel, Cairo, Egypt, Dec. 16-20 1989, P. 9.
- (١٢) جعفر محمد العبد: «التدريب، أهدافه وأنواعه»، من وثائق الورشة التعليمية في عمليات وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، ١/٢٠ فبراير ١٩٧٧م (القاهرة، اليكسو ١٩٧٨م) ص ١٦ - ١٨.
- وأيضاً: أدهم أحمد الصراف، تصنيف الاتجاهات والتوصيات المتعلقة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة بالبلاد العربية، ٢٠ - ٢٦ أبريل ١٩٧٧م (القاهرة، اليكسو ١٩٧٨) ص ٣.
- (١٣) عبد القادر يوسف: «التدريب أثناء الخدمة لرفع مستوى العملية التربوية» في تنمية الكفاءات التربوية، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة (القاهرة: دار الكتاب العربي د. ت) ص ٢١.
- (١٤) مكتب التربية العربي لدول الخليج: تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دول الخليج العربي (ورقة عمل أساسية، من وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي. الدوحة ٤ - ٦ ربيع ثان ١٤٠٤هـ الموافق ٧ - ٩ يناير ١٩٨٤م (الرياض المكتب ١٤٠٤/١٩٨٤م) ص ١١٢.

في هذا الباب،

قدمنا ثلاثة مجموعات من المعايير، المجموعة الأولى معايير مقترحة لاختيار المعلم لم يخضع صدقها وثباتها للدراسة ولذلك ، فإن من يرغب في تطبيقها في دراسة أو بحث ، فإن عليه أن يخضع صدقها وثباتها للدراسة .
أما المجموعتان الأخريان فإن الأولى تخص إعداد المعلم وتخصص الثانية تنميته ، وقد أخضعنا معايير كلتا المجموعتين لدراسات الصدق والثبات وكان صدقهما وثباتهما عاليا . ومن ثم فإنهما صالحتان للتطبيق مباشرة إذ أنها أصبحتا أدواتين مقننتين .